

## مجلس التنمية الصناعية

## الدورة السادسة والثلاثون

فيينا، ٢٣-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٨-٢٠١١، بما في ذلك:

(أ) البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبية؛

(ب) البرنامج الإقليمي لأفريقيا؛

(ج) البرنامج الإقليمي للمنطقة العربية؛

(د) البرامج الإقليمية الأخرى

## المؤتمر العام

## الدورة الثالثة عشرة

فيينا، ٧-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

## تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٨-٢٠١١

## تقرير من المدير العام

يُبلِّغ هذا التقرير عن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٨-٢٠١١، بما في ذلك البرامج الإقليمية.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	أولاً- مقدمة.....
٣	٢	ثانياً- السياق البرنامجي.....
٣	٣-٣٥	ثالثاً- برامج التعاون التقني.....

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



الصفحة	الفقرات
١٩	٥٤-٣٦ ..... رابعا- الأنشطة البرنامجية الأخرى
٢٦	٦٩-٥٥ ..... خامسا- التنسيق بين البرامج والبُعد الإقليمي
٣٢	٧٢-٧٠ ..... سادسا- حشد الموارد
٣٣	٨٦-٧٣ ..... سابعا- خدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية
٣٧	٩٤-٨٧ ..... ثامنا- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبية
٣٩	١٠٨-٩٥ ..... تاسعا- البرنامج الإقليمي لأفريقيا
٤٤	١١٨-١٠٩ ..... عاشرا- البرنامج الإقليمي للمنطقة العربية
٤٨	١٢٥-١١٩ ..... حادي عشر- البرنامج الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
٥٠	١٣٣-١٢٦ ..... ثاني عشر- البرنامج الإقليمي لأوروبا والدول المستقلة حديثا
٥٢	١٣٤ ..... ثالث عشر- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

## أولاً - مقدمة

١ - تتضمن هذه الوثيقة تحديثاً وتكملةً للمعلومات الواردة في الوثيقة IDB.35/14 عن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وامتثالاً للمقتضيات الأعم التي ينطوي عليها البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت لدورة مجلس التنمية الصناعية السادسة والثلاثين، والتي تُقدّم هذه الوثيقة بناءً عليها، يشير هذا التقرير أيضاً إلى ما أُحرز من تقدّم في مجالات مختلف البرامج الإقليمية التي تضطلع اليونيدو بصياغتها وتنفيذها فيما يتعلق بهذا الإطار البرنامجي المتوسط الأجل.

## ثانياً - السياق البرنامجي

٢ - لقد صيغَ الإطار الاستراتيجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، باعتباره أول وثيقة من نوعها تُصاغ بعد اعتماد بيان الرؤية الاستراتيجية الطويلة الأمد لليونيدو من خلال القرار م ع-١١/ق-٤، وذلك استناداً إلى الأولويات المواضيعية الثلاث المحددة في بيان الرؤية وإلى ما يرتبط بتلك الأولويات من مسائل شاملة لمختلف المجالات. وتضمّن ذلك الإطار، للمرة الأولى، مسائل حشد الموارد والتنسيق بين البرامج ودعم البرامج وإدارتها والأبعاد الإقليمية لتنفيذ البرامج، ولهذه المسائل كلّها تأثير كبير في تنفيذ أنشطة اليونيدو البرنامجية. وسوف يتناول هذا التقرير كل هذه المواضيع الرئيسية، حسبما ورد في الوثيقة IDB.32/CRP.5 التي استهلّت عرض الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وبالنظر إلى تزايد الجهود الجاري بذلها لتنفيذ هذا الإطار استناداً إلى مبادئ الإدارة القائمة على النتائج حسبما ارتُئي في الوثيقتين IDB.32/8/Add.1 و IDB.32/CRP.5، سوف يسعى هذا التقرير أيضاً، قدر الإمكان، إلى عقد صلة بين تنفيذ الإطار البرنامجي ونواتج قابلة للتحديد الكمي ومدى تحقيق تلك النواتج.

## ثالثاً - برامج التعاون التقني

### الحدّ من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية

٣ - ما زالت تنمية القطاع الخاص واحدة من أدوات اليونيدو الرئيسية لتحقيق الهدف المنشود في الحدّ من الفقر من خلال الاضطلاع بأنشطة إنتاجية. ويشتمل مجال الخدمات المتنوّعة المقدّمة من أجل تحقيق هذا الغرض، على طائفة من الخدمات ومنها الخدمات الاستشارية لتحسين بيئة العمل التجاري وبيئة السياسات العامة، التي يعمل فيهما القطاع

الخاص، وعلى تنمية تجمّعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وعلى تعزيز القدرات المحلية على القيام بالمشاريع والأعمال الحرة (تنظيم المشاريع)، وخصوصاً من خلال نقل المهارات اللازمة للقيام بالمشاريع. ويُعنى بالتركيز أيضاً بصفة خاصة على الارتقاء بالقدرة على القيام بالمشاريع والأعمال الحرة لدى الفئات المغبونة، مثل النساء وسكان الأرياف.

٤- في ميدان السياسة العامة الصناعية، استُهلّ برنامج رئيسي في العراق في مطلع العام ٢٠٠٩. والهدف المنشود من البرنامج، الذي وُضع تصوّره وتصميمه بالعمل مع أصحاب المصلحة من العراقيين، هو إنشاء إطار فعّال ومتناسك وشامل وتزويده بالإمكانات اللازمة لتنمية القطاع الخاص على الصعيد الوطني، وكذلك في المحافظات الثلاث ذات الأولوية. وقد شهدت اليونيدو أيضاً اهتماماً مستمراً من جانب الدول الأعضاء، وخصوصاً في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ببرنامجهما المعني بالقدرة التنافسية، الذي يشمل تدريب الشباب من الاختصاصيين المهنيين من ذوي المؤهلات العالية، وإنشاء وحدات تقنية، وذلك بالدرجة الأولى في الوزارات، فيما يهدف إلى استخلاص تحليلات حديثة العهد بشأن الأداء الصناعي ووضع الأسس المعيارية قياساً إلى البلدان والصناعات المنافسة. وفي فييت نام، بُوشر تنفيذ مشروع إصلاح تسجيل الأعمال التجارية، وسوف يستهلّ تقديم أحدث الخدمات الإلكترونية الأحادية الموقع لتسجيل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في هانوي وفي ثلاث وستين مقاطعة. ولن يقتصر ذلك على تحسين سجل الأعمال التجارية بل سوف يشمل أيضاً إنتاج بيانات حديثة العهد من أجل الإدارة العامة للضرائب ومكتب الإحصاء العام ووزارة الأمن العام.

٥- وفي ميدان السياسة العامة الصناعية أيضاً، يجري حالياً إضافة قسم عن أعضاء منظمات الأعمال إلى موقع مجموعة الأدوات المتاحة على الإنترنت لتنمية القطاع الخاص، التي تشتمل حتى الآن على المواضيع الرئيسية الثلاثة وهي تنمية التجمّعات والشبكات، وإقامة اتحادات التصدير، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات. وتدرس اليونيدو أيضاً الجدوى العملية في إدراج مواضيع رئيسية أخرى تتعلق بالسياسة العامة الصناعية، مثل تحليل القدرة التنافسية، في موقع مجموعة الأدوات. والهدف الذي ترمي إليه مجموعة أدوات تنمية القطاع الخاص هو زيادة مدى وصول التوعية بالمواضيع الرئيسية المشمولة، ورفع مستوى قدرات اليونيدو على تقديم الدعم إلى مقرّري السياسات العامة والاختصاصيين الممارسين في مجال إعداد وتنفيذ برامج تنمية القطاع الخاص. وفيما يتعلق بجميع المواضيع الرئيسية المشمولة، تقدّم مجموعة الأدوات الإرشاد إلى مستعمليها طوال دورة المشاريع المنفّذة، بدءاً من مرحلة إعداد المشروع إلى مراحل صياغته وتنفيذه وتقييمه.

٦ - واستجابة إلى ما تواجهه المنشآت الصغيرة والمتوسطة من صعوبات تعوقها عن تحقيق كامل إمكاناتها في كثير من الأحيان بسبب عدم وجود روابط بمنشآت أعمال أخرى ومؤسسات الدعم، لا بسبب صغر حجمها، فقد واصلت اليونيدو توفير مجالات التعاون التقني على تنمية تجمّعات وشبكات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في أحد عشر بلدا. وهناك مشروع قيد التفاوض عليه يرمي إلى توسيع نطاق هذه الأنشطة ليشمل بلدان أفريقيا الشمالية والغربية، وآسيا الغربية والشرقية، ومنطقة المحيط الهندي. ويشمل هذا المشروع المشترك مع الوكالة الفرنسية للتنمية تنظيم حلقات دراسية تدريبية حول تنمية التجمّعات، وما يعقبها من إعداد مشاريع إقليمية لتنفيذ أنشطة خاصة بتنمية التجمّعات في كل من المناطق المعنية. ويجري أيضا إعداد مشاريع جديدة بشأن موضوع إقامة الروابط بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إطار نافذة القطاع الخاص والتنمية التابعة للصندوق الإسباني لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، الذي أسهمت اليونيدو من خلاله في صياغة أوراق مفاهيمية من أجل بلدان في كل من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وبعد المرحلة الأولى السابقة للاختيار، يجري صوغ مقترحات مشاريع كاملة من أجل كل من بنما وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وبيرو وتركيا والسلفادور.

٧ - وإضافة إلى ما تظطلع به اليونيدو من أنشطة خاصة بالتعاون التقني في هذا الميدان، فقد أصدرت منشورا مشتركا مع الوكالة الفرنسية للتنمية عن تنمية تجمّعات منشآت الأعمال. وعلاوة على ذلك، استمر التعاون في العمل بينها وبين مركز التدريب الدولي (تورينو) التابع لمنظمة العمل الدولية (الأيلو)، حيث تُعقد حلقات عمل مشتركة حول التنمية الاقتصادية المحلية وتنمية تجمّعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما اشتملت الحلقة الدراسية الأخيرة زيارات إلى تجمّعات من هذا القبيل في إيطاليا قام بها اختصاصيون مهنيون ومسؤولون عن تقرير السياسات العامة من أمريكا اللاتينية. وعلى سبيل المتابعة لدورة تدريبية اشترك في الترتيب لتنظيمها في سانتياغو دي شيلي في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ كل من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة العمل الدولية واليونيدو، يجري علاوة على ذلك صوغ مقترح مشروع مشترك بشأن تنمية تجمّعات منشآت الأعمال في منطقة أمريكا اللاتينية. وأخيرا يُذكر أنه جرى اجتماع لفريق خبراء في نيودهي لتعميم الدروس المستفادة ضمن إطار التعاون المواضيعي بشأن تنمية تجمّعات المنشآت وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، مع تركيز خاص على الهند. وتنتج عن حلقة العمل وضع خريطة طريق للاضطلاع بأنشطة جديدة تأخذ بها الحكومة والمجتمع المدني

(جمعية مبادرة الأمم المتحدة الخاصة بالاتفاق العالمي) وجهات مانحة (ومنها الوكالة الألمانية GTZ<sup>(1)</sup> والوكالة السويسرية SDC<sup>(2)</sup>).

٨- وضمن إطار برنامج تعزيز قدرات القيام بالمشاريع والأعمال الحرة لدى النساء، مضت اليونيدو قُدمًا في توسيع نطاق أنشطتها ليشمل تنمية الموارد البشرية ذات القدرة على القيام بالمشاريع والأعمال الحرة. ولا يزال الهدف الذي يرمي إليه ذلك هو المساعدة على تكوين الأسس التي تقوم عليها تنمية القطاع الخاص، وخصوصًا لدى الشباب، باستحداث برامج عملية لمنهج تدريس موضوع القيام بالمشاريع والأعمال الحرة في النظم التعليمية في البلدان النامية. وتقوم اليونيدو بتنفيذ عدد من المشاريع ضمن إطار هذا البرنامج في طائفة واسعة من البلدان، ومنها أنغولا وبوتان وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) ورواندا والسودان وغانا وموزامبيق وناميبيا وبلدان الجماعة الكاريبية (كاريكوم). وقد اجتذب البرنامج أيضًا التأييد من عدد من الجهات المانحة، بما فيها أستراليا والبرتغال وتركيا وجمهورية كوريا والنرويج وهولندا والاتحاد الأوروبي والصندوق المخصص لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وصندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري. كما أكملت هذه الأنشطة المعنية بالتعاون التقني بحلقة دراسية ثالثة حول إقامة الشبكات فيما بين وكالات دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومنظمات القطاع الخاص من إريتريا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وكينيا وملاوي، وعقدت الحلقة الدراسية في فيينا بتمويل من صندوق بيريز غريرو الاستثماري للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية (PGTF).

٩- وبقيادة مكتب المستشارية الخاصة للأمم المتحدة لقضايا نوع الجنس والنهوض بالمرأة، شاركت اليونيدو مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (اليونفبا) في حلقات نقاش حول المساواة بين الجنسين ركزت على الثغرات في تنفيذ الهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك كإسهام مشترك من الأمم المتحدة في الندوة الدولية حول تمكين المرأة وتنمية المهارات القيادية النسائية والسلم والأمن الدوليين، التي جرت في مونروفيا، ليبيريا، في آذار/مارس ٢٠٠٩. وقد تناقش فريق اليونيدو بشأن "مساواة المرأة من خلال الفرص المتاحة لكسب الدخل: الحاجة إلى استراتيجيات للعمل من القاعدة إلى الأعلى" حول الخدمات والتدابير المحددة لدعم الأعمال، اللازمة لتمكين النساء المعنيات بالقيام بالمشاريع

(1) GTZ) وكالة التعاون التقني الألمانية.

(2) SDC) الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

والأعمال الحرة والمساعدة على تحويل وتنويع منشآت الأعمال الصغرى؛ وتحسين سبل الحصول على التمويل المتاحة للنساء المعنيات بالقيام بالمشاريع والأعمال الحرة؛ وتعزيز روابط سلاسل القيمة بمنشآت الأعمال الكبيرة الحجم.

١٠- في مجال الصناعات القائمة على الزراعة، استمر التركيز في خدمات التعاون التقني التي تقدّمها اليونيدو على قطاعات صناعات تجهيز الأغذية والمنسوجات والجلود. ففي قطاع تجهيز الأغذية، تشمل الأنشطة الرئيسية الارتقاء بسلاسل القيمة وفتح قنوات التسويق، وتنمية الأرياف وبناء قدرات إنتاجية فيها، ووضع خطط رئيسية للقطاعات المعيّنة. وتنفذ حاليا مشاريع جارية في كل من بور كينا فاسو والكونغو ومالي والمغرب. وأعدت مشاريع إضافية لصالح كل من كوت ديفوار ومالي ومدغشقر، معظمها في قطاعي منتجات الألبان واللحوم الفرعيين، وكذلك في السودان من أجل تنمية مصائد الأسماك الساحلية. وإضافة إلى ذلك، تم إنشاء اثني عشر مركزا نموذجيا لتجهيز الأغذية في رواندا والكونغو والمغرب. كما يجري في مالي والمغرب إنشاء مراكز تعبئة وتغليف وتسويق لإقامة روابط شبكية بعدة من هذه المراكز النموذجية، وتم استحداث علاقات شراكة للأعمال التجارية مع شركات أجنبية من خلال مكاتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا. ووُضعت خطة رئيسية قطاعية من أجل أربعة قطاعات فرعية غذائية في إثيوبيا. أما في مجال المنسوجات، فتواصل اليونيدو القيام بدراسات قطاعية في كل من إثيوبيا والمكسيك ونيجيريا بغية وضع خطط من أجل تحسين القدرة التنافسية في صناعتي النسيج والثياب. كما تعنى المنظمة أيضا بإقامة أو تدعيم مراكز تميّز تقنية من أجل صناعات النسيج في كل من الأرجنتين وأوغندا وبنغلاديش والجمهورية العربية السورية والعراق وغينيا وكوت ديفوار ونيجيريا. وأما في قطاع الجلود فتشمل الأنشطة الرئيسية الارتقاء بصناعة الدباغة والمنتجات الجلدية في كل من إثيوبيا ورواندا ومالي ونيجيريا والهند. وأعدت أفكار مشاريع لصالح كل من باكستان وبنغلاديش والصين وكينيا ومنغوليا والهند، معظمها يهدف إلى الارتقاء بقطاع صناعات الجلود، ولكن مع التركيز أيضا على التكنولوجيا الأنظف. وأخيرا، فيما يتعلق بتنمية صناعة الخيزران، فإن اليونيدو تعمل حاليا على تنفيذ مشاريع تركز على نقل التكنولوجيا وتنمية المهارات في كل من إثيوبيا وتيمور ليشتي وكينيا والمكسيك والهند، إضافة إلى مشروع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بين تيمور ليشتي والهند جار تنفيذه، وآخر بين أفريقيا الشرقية والصين قيد الإعداد.

١١- وكما تواصل اليونيدو التركيز على نقل التكنولوجيا الحديثة المناسبة ونشرها، مع العناية بتدعيم نظم الابتكار الوطنية من أجل تعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية في الصناعة، باعتبار ذلك من الأنشطة الهامة الرامية إلى الحدّ من الفقر في البلدان النامية. وفي هذا الصدد،

تُعتبر مجمّعات التكنولوجيا نموذجا مهما لتدعيم نظم الابتكار الوطنية، ويُروّج للاستثمار المباشر الأجنبي كوسيلة لنقل التكنولوجيا ولإقامة علاقات شراكة عمودية أو أفقية فيما بين الصناعات المحلية، وكذلك مع سائر أصحاب المصلحة، مثل الجامعات والمؤسسات المالية. وهناك مشروع تعاون تقني مهم جار في هذا الميدان يشتمل على استعراض للسياسات العامة لصالح وزارة التجارة في الصين، بغية تعزيز القدرة التنافسية في ستة مجمّعات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلد. وترد من بلدان أخرى طلبات متزايدة بشأن إنشاء مثل هذه المجمّعات، مع إضافة القيام بوظيفة الحاضنة التقنية أو من دونها. واعترافا بإسهام اليونيدو في هذا الميدان، رشّحتها مجموعة العلوم والتكنولوجيا التابعة للأمم المتحدة لكي تتولى القيام بدور الوكالة الرائدة بشأن تنمية مجمّعات العلوم والتكنولوجيا. وإضافة إلى برنامج مجمّعات التكنولوجيا، تقوم اليونيدو بالترويج لمواصلة الابتكار من خلال تعزيز الروابط بين الجامعات والقطاعات الإنتاجية في البلدان النامية، وقد أخذت الطلبات التي تُقدّم التماساً لذلك تشهد زيادة ملحوظة.

١٢- وفي سياق أنشطة ترويج التكنولوجيا، قامت اليونيدو من قبلُ بتمديد المرحلة العملية للمركز الدولي للارتقاء بتكنولوجيا الصناعة التحويلية (ICAMT) لمدة خمس سنوات، من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣، ولمركز شنغهاي الدولي لترويج تكنولوجيا المعلومات (SIITPC) لمدة ثلاث سنوات، من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١. وهذا سوف يمكّن المركزين من تعزيز قدرتهما على ترويج التكنولوجيات الجديدة ونقلها، ومن تعزيز التعاون الدولي في قطاعي الصناعة التحويلية وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك من مساعدة البلدان النامية على صوغ استراتيجياتها في هذين القطاعين. وإضافة إلى ذلك، تواصل اليونيدو نقل التكنولوجيات الملائمة للبيئة الأحيائية، المرتبطة بصنع مواد بناء جديدة تقوم على الموارد المحلية. ومن الأمثلة على هذا النشاط، برنامج اليونيدو في موزامبيق، الذي يمثّل المساهمة الرئيسية من جانب المنظمة في برنامج "أمم متحدة واحدة"، وكذلك برنامجها في السودان أيضا.

١٣- أما بالنسبة إلى أنشطة ترويج الاستثمار، فقد نفذت اليونيدو برنامجا إقليميا لترويج الاستثمار في أفريقيا، وهو يشمل استقصاءات للمستثمرين الأجانب والمحليين، وعمليات لبناء القدرات لدى هيئات ترويج الاستثمار وغيرها من المؤسسات الوسيطة، وكذلك توسيع نطاق برنامج اليونيدو الخاص بمصافق التعاقد من الباطن والشراكة (SPX). وهذا من محصّلة نتائج الأنشطة والمداومات التي جرت ضمن سياق البرنامج المعني بشبكة هيئات ترويج الاستثمار في أفريقيا (AfrIPANet)، والتي أنشأها اليونيدو أصلا في عام ٢٠٠١ من أجل تقديم الخدمات الاستشارية إلى هيئات ترويج الاستثمار. وقد أُطلق البرنامج الإقليمي أثناء الاجتماع الرابع



للشبكة الأفريقية المذكورة الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، في دربان، جنوب أفريقيا، بمناسبة المؤتمر الثامن عشر لوزراء الصناعة الأفريقيين (كامي). والأهداف المنشودة هي إجراء استقصاءات للمستثمرين في البلدان الأعضاء في الشبكة الأفريقية بغية تزويد هيئات ترويج الاستثمار الأفريقية بدراسات تحليلية ومعلومات، وتقديم المساعدة إليها في استخدام هذه المعلومات للقيام بأنشطة المناصرة للسياسات العامة القائمة على الأدلة العلمية، ودعمها في إحكام مسار عملها المعنية بترويج الاستثمار، وزيادة التأثير الإيجابي للاستثمار المباشر الأجنبي إلى أقصى قدر، وبخاصة بالنسبة إلى إقامة الروابط بينه وبين الاستثمار المحلي. ويُنفذ هذا البرنامج في واحد وعشرين بلدا (إثيوبيا وأوغندا وبوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة والرأس الأخضر ورواندا وزامبيا والسنغال وغانا وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا وليسوتو ومالي ومدغشقر وملاوي وموزامبيق والنيجر ونيجيريا).

١٤ - وسوف يعنى البرنامج المذكور بإنشاء منصة على خط الإنترنت المباشر لرصد الاستثمار تتضمن قاعدة بيانات وتقديم خدمات منصة حاسوبية لترويج الاستثمار مخصصة للبلدان الأعضاء في الشبكة الأفريقية لهيئات ترويج الاستثمار. وقد أُدمج برنامج توسيع شبكة مصافق التعاقد من الباطن والشراكة في أفريقيا ضمن إطار المنصة الحاسوبية المذكورة باعتبار ذلك من ضمن مكونات برنامج ترويج الاستثمار في أفريقيا. ومن المتوقع أن تتبع تلك المصافق نهجا سباقا إلى المبادرة صوب المشترين في هذا الإطار الجديد أكثر من نموذج المصافق الأصلي الذي كانت اليونيدو تطبّقه طوال العشرين عاما الماضية. وسوف يُزوّد نموذج المصافق المنقّح بأدوات جديدة أيضا لقياس الأداء والممارسات لدى الشركات المحلية بناء على المعايير الدولية، ولتقديم المساعدة إليها في تنمية قدراتها لتكون شركات توريد قادرة على التنافس. كما إن هذا النهج سوف يتيح للبلدان الأفريقية رفع مستوى دعم إسهام الاستثمار الأجنبي والمحلي في استراتيجيات التصنيع الوطنية بمزيد من الفعالية. ويرتبط استهلال تنفيذ شبكة المصافق الأفريقية باستقصاءات المستثمرين، وسوف يبدأ بكل من أوغندا وبوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا والسنغال وغانا وكوت ديفوار وكينيا ومالي ومدغشقر والنيجر ونيجيريا.

١٥ - وقد بدأت شبكة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا، التابعة للمنظمة، من خلال اعتمادها استراتيجية جديدة، بالتوجّه نحو هدف محدد في الترويج للاستثمارات والشراكات في الأعمال التي تتسم بالإحساس بالمسؤولية بغية زيادة مدى منافع التنمية وتأثيرها إلى أقصى حد. كما يُوجّه انتباه خاص في هذا الصدد نحو إنشاء روابط بين أنشطة هذه المكاتب وبرامج اليونيدو المعنية بالتعاون التقني؛ وتحقيقا لهذا الغرض، عُقد اجتماع

لرؤساء جميع مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا ووحدات ترويج الاستثمار، في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨، من أجل ترسيخ وضع شبكة المكاتب ضمن إطار أنشطة اليونيدو الخاصة بالمساعدة الإنمائية. وقد استعرض الاجتماع عمليات الشبكة بغية تعزيز أواصر التآزر مع سائر برامج اليونيدو وأولويات أنشطتها. وتماشيا مع هذا المنحى في إعادة تنظيم الوضع قامت شبكة المكاتب بالإسهام بنشاط في منتدى اليونيدو العالمي حول "التكنولوجيات النظيفة من أجل التنمية الاقتصادية"، الذي عُقد في البحرين في شباط/فبراير ٢٠٠٩، وكذلك في المؤتمر الدولي الذي عُقد في ميلانو في آذار/مارس ٢٠٠٩، وكان شعاره "بالمزيد من التكنولوجيا والأمان والمساواة يقلّ الجوع". كما وُجّه انتباه خاص نحو الترويج للاستثمارات المحلية من خلال تنفيذ البرنامج المشترك بشأن ترويج الاستثمار وتنمية المنشآت. وإضافة إلى ذلك، انصبّ التركيز على تحسين التنسيق الموضوعي في شبكة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا من خلال ما يلي:

- (أ) إعداد مبادرات إقليمية على نطاق الشبكة بأجمعها في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وفي مجال الاستثمارات بين بلدان الجنوب، وفي أفريقيا من خلال شبكة هيئات ترويج الاستثمار الأفريقية، وفي أمريكا اللاتينية في مجال صناعات الجلود؛
- (ب) تعزيز مشاركة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البرامج والمشاريع ذات الأولوية التي تظطلع بها اليونيدو؛
- (ج) تحسين نظام تقارير الإبلاغ باستحداث صيغ مدمجة مشتركة بين مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا، وتطوير نظام المعلومات الإدارية؛
- (د) تنفيذ التوصيات المقّدمة في تقارير التقييم والمراقبة الحسابية الصادرة حديثا.

١٦ - وفي الوقت نفسه، استمر تعزيز بناء القدرات في مجال الترويج للاستثمار في البلدان النامية من خلال تطبيق النموذج الحاسوبي لتحليل الجدوى والإبلاغ (كومفار) الذي تعود ملكيته إلى اليونيدو.

١٧ - ويعدّ توفير سبل الحصول على الطاقة وسيلة هامة لمعالجة مشكلة الفقر، إذ إنه يتيح الإمكانية لمباشرة أنشطة إنتاجية تؤدّي بدورها إلى توليد العمالة والدخل. وفي هذا السياق، تواصل اليونيدو التركيز في جهودها على مصادر الطاقة المتجدّدة لاستخدامها في الأغراض الإنتاجية. وبعد أن اتخذت الترتيبات لمؤتمرين هامين حول هذا الموضوع عُقد في السنغال (المؤتمر الدولي للطاقة المتجدّدة في أفريقيا - توسيع استغلال مصادر الطاقة المتجدّدة من أجل

تيسير الحصول على الطاقة)، وفي البرازيل (المنتدى العالمي بشأن الطاقة المتجددة) في عام ٢٠٠٨، سوف تنظم اليونيدو حدثين كبيرين آخرين في فيينا والمكسيك في عام ٢٠٠٩ من أجل المضي قدماً بتعزيز نهج منسق يُتبع بشأن قضايا رئيسية خاصة بالطاقة. كما تواصل المنظمة تنفيذ مشاريع التعاون التقني في هذا المجال، بما في ذلك ترويج استخدام مصادر الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء وفي أغراض إنتاجية في أفريقيا الغربية وفي مناطق مستهدفة محددة أخرى. وإن الدول النامية الجزرية الصغيرة سوف تكون واحدة من مناطق التركيز في أنشطة اليونيدو المزمع الاضطلاع بها. وإضافة إلى ذلك، تواصل اليونيدو القيام بأنشطة في ميدان الطاقة الأحيائية، بناءً على ما عقدته في الماضي من سلسلة مؤتمرات ناجحة حول هذا الموضوع.

### بناء القدرات التجارية

١٨ - حققت برامج اليونيدو المضطلع بها في المجال المواضيعي ذي الأولوية الخاص ببناء القدرات التجارية مزيداً من التقدم، أثناء الفترة قيد الاستعراض، صوب الهدف المنشود في تعزيز قدرة البلدان النامية على الاستفادة من الفرص التي تتيحها الأسواق الدولية وكذلك مبادرة "المعونة لصالح التجارة" التي أطلقتها منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠٥. علماً بأن مقدرة منشآت الأعمال في البلدان النامية على الاستفادة من منافع التجارة الدولية تعتمد بقدر متزايد على مقدرتها على ولوج ميدان سلاسل القيمة العالمية التي أنشأها الشركات الرئيسية، ومنها مثلاً المتاجر الكبيرة للبيع بالتجزئة. غير أن إزالة العوائق في هذا الصدد يتطلب، من ناحية، العمل على الجانب الخاص بالعرض والتوريد، وذلك بتمكين منشآت الإنتاج من صنع منتجات تحويلية ذات إمكانات تصديرية عالية من حيث الكمية والنوعية التي تتطلبه الأسواق. كما يتطلب، من الناحية الأخرى، العمل على تحقيق التوافق مع المعايير، وذلك بتمكين تلك المنشآت من إثبات توافق منتجاتها مع المعايير الدولية المعنية، وخصوصاً متطلبات المشترين في القطاع الخاص، وكذلك استيفاء تلك المنتجات للمقتضيات التقنية.

١٩ - وتحقيقاً للغرض المتوخى في المضي قدماً في تحسين القدرة التجارية لدى البلدان النامية، واصلت اليونيدو التركيز على الأنشطة الرامية إلى زيادة القيمة المضافة المحلية، بتحقيق الارتقاء بالمستوى الصناعي في القطاعات الصناعية المختلفة، وضمان الامتثال للمعايير الدولية. وفي هذا الصدد، تم تصميم برامج واسعة النطاق للارتقاء بالنوعية وبمستوى المنشآت ضمن سياق اتفاقات الشراكة الاقتصادية التي أقامها الاتحاد الأوروبي مع بلدان في مناطق أفريقيا والكاريبسي والمحيط الهادئ. وعلى سبيل المتابعة للمؤتمر الدولي بشأن التشارك في الحلول الابتكارية في مجال الأعمال التجارية الزراعية، الذي عُقد في القاهرة يومي ٢٦ و ٢٧

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، يجري إنشاء منصة حاسوبية للتعلّم الإلكتروني عن موضوع تعقّب مسار بيانات المنتجات. وإضافة إلى ذلك، فإن المرحلة الثانية لإعداد برنامجين لتقدير التوافق مع المعايير والمقتضيات في بنغلاديش وباكستان أشرفت على الانتهاء بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

٢٠ - ضمن جهد بذلته اليونيدو لإظهار تأثير دورها بصفتها وكالة تنسيقية بشأن الموضوع الرئيسي الخاص ببناء القدرات التجارية ضمن فرقة العمل المعنية بالتنمية الاقتصادية في إطار اللجنة الرفيعة المستوى، نشرت المنظمة في عام ٢٠٠٨ الدليل المرجعي المشترك بين الوكالات بشأن بناء القدرات التجارية، الذي يقدم معلومات عن الخدمات والبرامج التي توفرها الائتتان والعشرون وكالة مشاركة، وكذلك عمّا يوجد من آليات تعاون بين تلك الوكالات. وقد حظي ذلك الدليل المرجعي بحسن التلقي؛ ويجري حالياً إعداد صيغة ثانية حديثة العهد وموسّعة لكي تُنشر بحلول نهاية العام ٢٠٠٩.

٢١ - وقد استمر تنفيذ برنامج اليونيدو الخاص باتحادات التصدير، تحقيقاً للهدف المنشود في مساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التغلّب على التعقيدات التي تنطوي عليها أعمال التصدير والتصدي للمخاطر الشديدة التي تواجهها، في سعيها إلى الوصول إلى أسواق التصدير من خلال الأشكال المتخصصة من شبكات المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وبفضل دعم مالي مقدّم من المديرية العامة للتعاون الإنمائي الإيطالية، استمر تشجيع اتحادات التصدير في بيرو وتونس والسنغال والمغرب. وأطلقت مبادرة تجريبية لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب بإقامة علاقة تعاون بين السنغال والمغرب في هذا الميدان، تشمل عدة أنشطة ومنها تنظيم جولات دراسية وتبادل الخبرات بين مؤسسات تابعة للقطاعين الخاص والعام من البلدين. ويجري أيضاً صوغ مشاريع جديدة لصالح الأرجنتين والجزائر ومصر وبلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (سادك). كما يُجرى حالياً تقييم شامل مستقل لنتائج الأنشطة التي تضطلع بها اليونيدو بشأن اتحادات التصدير.

٢٢ - وتوجّه اليونيدو الآن قدراً متزايداً من الانتباه إلى الترويج للمسؤولية الاجتماعية للشركات لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، كوسيلة لتعزيز فرصها لدخول حلبة الأسواق الدولية. وفي هذا السياق، فإن المكونات ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، المستندة إلى برامج اليونيدو (ريب) الخاصة بمنظّمى المشاريع الذين يتحلّون بالمسؤولية، والمرتبطة بصوغ السياسات العامة، سوف تشكّل العمود الفقري الذي يقوم عليه مشروع في فييت نام، حظي بالنجاح في تقديمه من أجل برنامج التحوّل في التنمية

"سويتش - آسيا" الممول من الاتحاد الأوروبي. وإضافة إلى ذلك، واصلت اليونيدو التعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في الاضطلاع ببرنامج بشأن منع الفساد بغية تعزيز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وأعدت منشورا ثانيا عن الأدوات التي يمكن أن ترجع إليها مؤسسات الدعم العامة والخاصة عند تنفيذ المبدأ العاشر من مبادرة الأمم المتحدة الخاصة بالاتفاق العالمي ("يتعين على المؤسسات التجارية مكافحة الفساد بكل أشكاله، بما فيها الابتزاز والرشو") في سياق المؤسسات التجارية الصغيرة.

٢٣- وعقب تقديم اليونيدو تقريرها الأخير عن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٨-٢٠١١، وقّعت المنظمة على اتفاق إطاري مع مرفق المعايير وتنمية التجارة (STDF)، في سياق توسيع نطاق مذكرة التفاهم المبرمة بينها وبين منظمة التجارة العالمية. وبغية زيادة التواصل مع الأسواق وتقديم المساعدة إلى البلدان النامية في التغلب على العوائق التجارية، أنشئت برامج للتعاون بين المشتريين من خلال المبادرة العالمية الخاصة بالأمان الغذائي والمديرية العامة لشؤون الصحة والمستهلكين التابعة للمفوضية الأوروبية (DG-SANCO) بخصوص النظام القانوني الخاص بالتفتيش. وضمن المجال الخاص بتدابير الصحة البشرية والصحة النباتية (SPS)، تم تطوير منحتين خاصتين بمشروعين مقترحين بادر بهما المرفق المذكور بشأن إدارة مسائل سموم الفطريات (الأفلاتوكسين)، في كل من زمبابوي وملاوي، ليكونا مشروعين من مشاريع اليونيدو. كما يجري حالياً تطوير مشروع آخر مقترح من المرفق نفسه من أجل بوروندي، بشأن تحسين قدرة نظام النوعية الوطني على تنفيذ معايير الصحة البشرية والصحة النباتية، من أجل تمويله بواسطة برنامج المساعدة المسمى نافذة الإطار المتكامل الثانية.

## البيئة والطاقة

٢٤- واصلت خدمات اليونيدو في المجال المواضيعي الخاص بالبيئة والطاقة تركيزها على تشجيع زيادة الإنتاجية في استخدام الموارد الطبيعية في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية. وتشمل الخدمات التي يجري من خلالها تشجيع السعي إلى هذا الهدف تشجيع الإنتاج الأنظف (NCPC) والكفاءة في استخدام الطاقة، ونقل تكنولوجيات أنظف وسليمة بيئياً، والتوسع في إعادة دورة استخدام مواد النفايات، والتخلص من المواد السامة والخطرة، والاستعاضة عن مصادر الطاقة والمواد غير المتجددة بمصادر و مواد متجددة.

٢٥- وبالتوازي مع ما تم مؤخراً من إعداد وثيقة استراتيجية تعنى بالارتقاء بالأنشطة المشتركة بين اليونيدو واليونيب، المضطلع بها في إطار البرنامج الخاص بالمراكز الوطنية

للإنتاج الأنظف، إلى مستوى جديد، تعكف اليونيدو على العمل على إضافة مراكز وطنية جديدة من هذا النمط نفسه إلى شبكتها. وقد بُوشر مؤخراً بإنشاء مشاريع جديدة أيضاً في أوكرانيا وبلغاريا ورواندا ورومانيا وصربيا. وأُعدت أيضاً مقترحات مشاريع جديدة من أجل ألبانيا والإمارات العربية المتحدة. وفي حالة ألبانيا، يُضطلع بذلك باعتباره جزءاً أساسياً من المبادرة المسماة "أمم متحدة واحدة". وقد أُوفدت بعثات لتقصّي الحقائق إلى أندونيسيا وتونس بخصوص إنشاء مراكز إنتاج أنظف جديدة، وتواصل اليونيدو أيضاً عملها على تعزيز الشبكات الإقليمية بغية إقامة الروابط بين المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف والمراكز ذات الصلة بها في أيّ منطقة بعينها.

٢٦- وفي ميدان الإدارة السليمة للكيماويات، وسّعت اليونيدو برنامجها الناجح الخاص بتأجير الكيماويات من البلدان الثلاثة الأصلية (الاتحاد الروسي ومصر والمكسيك) ليشمل أربعة بلدان أخرى: سري لانكا وصربيا وكولومبيا والمغرب. وبناءً على الخبرة المكتسبة في هذا المجال، تمّ وضع مبادئ توجيهية بشأن تأجير المواد الكيميائية تُجمل الخطوات الرئيسية في تنفيذ مشاريع تأجير المواد الكيميائية ورصدها في قطاعات صناعية مختلفة وفي بلدان مختلفة. وبعد أن أقرّ المؤتمر العام، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM) (المقرّر م ع-١٢/م-١٧)، دأبت اليونيدو على القيام بمشاركة نشطة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية (IOMC)، من خلال التنسيق في أنشطتها في مجال إدارة الكيماويات مع ست منظمات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، تنشط اليونيدو في تقديم المساعدة إلى البلدان على صياغة مشاريع في هذا الخصوص من أجل التماس التمويل لها في إطار الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة (كويك ستارت) الخاص بالنهج الاستراتيجي المذكور، الذي يقدّم الدعم من أجل تنفيذ الأنشطة التي تمكّن من بلوغ الأهداف المنشودة في ذلك النهج الاستراتيجي. وقد مُنح التمويل من أجل ستة مشاريع أُعدت بالاشتراك بين اليونيدو وكلّ من أوروغواي وبيرو والسلفادور والسودان وكولومبيا ومصر. وفي كل بلد من هذه البلدان، يُعنى بأولويات محدّدة في مجال إدارة المواد الكيميائية. علماً بأن تلك الأنشطة المُمكنة تفيد هي بذاتها من القدرة التي بنتها اليونيدو من قبل في تلك البلدان من خلال إشراك المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف في هذا المجال.

٢٧- أما بالنسبة إلى البرامج ذات الصلة بالمياه، فتواصل اليونيدو تنفيذ مشروعها الخاص بالمنظومات الإيكولوجية البحرية الكبيرة لتيّار غينيا في غربي أفريقيا (GCLME)، بتمويل من مرفق البيئة العالمية. وقد توافقت آراء البلدان الستة عشر المشاركة في المشروع على إقرار برنامج العمل الاستراتيجي الخاص بالمشروع. وكان تقييم المشروع في منتصف مدته وخطة

العمل للمدة الباقية هما موضع التركيز الرئيسي في اجتماع اللجنة التوجيهية، الذي عُقد في أيار/مايو ٢٠٠٩. وضمن الإطار الأشمل للمشروع الخاص بالمنظومة الإيكولوجية البحرية الكبيرة في البحر الأبيض المتوسط، الممول من مرفق البيئة العالمية، بدأت اليونيدو بتنفيذ مشروع نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً ("TEST")، الذي ستكون منهجية TEST التي أعدتها اليونيدو هي الآلية الرئيسية لتنفيذه. كما واصلت اليونيدو في هندوراس مشروعاً خاصاً بالمياه والإصحاح، يُمول من الصندوق الخاص بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يجري فيه الأخذ بطريقة تدخّل قائمة على منهجية مشروع "تيسست" المذكور لتحسين كفاءة استخدام المياه وتقليل العوادم المائية المتأتية من الصناعات القائمة في حوض نهر ريو بلانكو. وقد بلغ أيضاً مشروع المنظومة الإيكولوجية البحرية الكبيرة بخليج المكسيك المرحلة النهائية من إقراره من جانب مرفق البيئة العالمية، وجرّ تنفيذها. وتلقّت اليونيدو مؤخراً موافقة مرفق البيئة العالمية على مشروع لإجراء عروض إيضاحية لأفضل الممارسات والتكنولوجيات المستخدمة من أجل الحدّ مما يترتب على السياحة الشاطئية من آثار برّية المنشأ، وهو الآن في بداية التنفيذ. وأخيراً، تواصلت اليونيدو حالياً، إعداد مشروع عالمي من أجل مرفق البيئة العالمية لمراقبة الملوثات المحتوية على النيتروجين، بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو). واليونيدو تواصل أيضاً دورها كعضو نشط في فريق الخبراء المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية (GESAMP)، الذي يستهدف إيجاد حلول علمية للتلوّث البحري.

٢٨ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وافقت اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدّد الأطراف الخاص بتنفيذ بروتوكول مونتريال على التمويل اللازم لصالح بلدين آخرين من أجل قيام اليونيدو بإعداد خطط وطنية لإدارة التخلّص التدريجي من مركّبات الكلوروفلوروكربون المهلجن (HCFCs)، وبذلك يبلغ العدد الإجمالي للبلدان التي تعدّ اليونيدو خططاً وطنية من هذا النحو لأجلها ٣٨ بلداً. ومن شأن تلك الخطط الوطنية المذكورة أن تساعد البلدان على تحقيق الامتثال للتدابير الرقابية العاجلة التي ينصّ عليها بروتوكول مونتريال بشأن التخلّص التدريجي من مركّبات الكلوروفلوروكربون المهلجن بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ (التجميد) ثم كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ (تخفيض ١٠ في المائة). وبالتوازي مع ذلك، تعكف اليونيدو على إعداد مشاريع استثمارية منفردة وعدد محدود من المشاريع الإيضاحية للتخلّص التدريجي من هذه المركّبات تُنفذ في بعض البلدان التي تعدّ اليونيدو لصالحها خططاً لإدارة التخلّص التدريجي من هذه المركّبات. وسوف تشمل هذه المشاريع نقل تكنولوجيات جديدة لتحويل المرافق الصناعية التحويلية إلى استخدام بدائل خالية من هذه المركّبات. وسوف تُعنى اليونيدو

في سياق انتقاء التكنولوجيات بمسائل تغيّر المناخ والادّخار في الطاقة وإنتاجية الأيدي العاملة، إضافة إلى موضوع التخلص التدريجي من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

٢٩- تركّز اليونيدو أيضاً على استكمال تنفيذ خطط وطنية وقطاعية تعنى بإتمام التخلص التدريجي من مركّبات الكلوروفلوروكربون (CFCs)، والموعد النهائي المحدّد له هو ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وأخيراً فإن اليونيدو تواصل تنفيذ المشاريع الموافقة عليها بشأن التخلص التدريجي من مناشيق الجرعات المقيّنة (MDI) من هذه المركّبات في كل من جمهورية إيران الإسلامية والصين ومصر والمكسيك. وإضافة إلى ذلك، تمّت الموافقة على مشروعين استثماريين لصالح الأرجنتين وكرواتيا. وعلاوة على ذلك، تمّت الموافقة على مشروعين آخرين تضطلع بهما اليونيدو في العراق في قطاع صنع الرغوة الحامدة وقطاع التبريد. علماً بأن العراق هو دولة طرف جديدة في بروتوكول مونتريال، وهذان المشروعان هما أول مشروعين يُوافق عليهما لصالح هذا البلد في إطار الصندوق المتعدّد الأطراف الخاص بالبروتوكول. ومن الجائز أن يُذكر أن البدائل المنتقاة من أجل هذين المشروعين خالية من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (ODSs)، كما أنّها تتيح منافع إضافية خاصة بالمناخ والادّخار في الطاقة. وقد مُنحت اليونيدو أيضاً أربع شرائح مشاريع ضمن إطار اتفاقات متعدّدة السنوات، هما مشروعان لتدعيم المؤسسات في أرمينيا وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية سابقاً، ومشروعان للمساعدة التقنية في كمبوديا وكينيا. وأخيراً يُذكر أنه تمّت الموافقة على إعداد مشاريع رائدة بشأن التخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون لصالح تركيا والمكسيك. وهذا يتيح لليونيدو فرصة جديدة لكي تقترح منهجية تُتبع بخصوص إتلاف الكميات غير المرغوب فيها من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون. وسوف تُعمّم نتائج المشاريع الرائدة في منطقة أمريكا اللاتينية وفي أنحاء معيّنة من أوروبا.

٣٠- أما في مجال الملوثات العضوية العصيّة التحلّل (POPs)، فإن اليونيدو تواصل دعم إعداد خطط التنفيذ الوطنية، التي أُجّزت الآن في بلدان عديدة. وحسبما أُبلغ سابقاً، استهلّت اليونيدو مشروعين كبيرين لإعداد خطّي التنفيذ الوطنيتين في الصين والهند. وفي هذه الأثناء، أخذت المنظمة أيضاً تمضي إلى ما هو أبعد من الاقتصار على صوغ خطط التنفيذ الوطنية، إذ تقوم حالياً بتنفيذ مشاريع ممولة من مرفق البيئة العالمية تركّز على التقليل من مصادر محدّدة تطرح هذه الملوثات، وذلك بواسطة طائفة متنوّعة من الطرائق ومنها إدارة النفايات الطبية، وإدارة المركّبات الثنائية الفينيل المتعدّد التكلور، والأخذ بأفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية المتّبعة، واستصلاح المواقع الملوّثة. وقد وافق مرفق البيئة العالمية على عدد من المشاريع، منها ثلاثة في الصين بشأن إدارة النفايات الطبية



والتخلّص منها وبناء القدرات، وإدارة مبيدات الآفات والتخلّص منها على نحو سليم باستخدام تكنولوجيات من دون حرق؛ وواحد في كل من أرمينيا وأذربيجان وبيرو ومنغوليا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا بشأن التخلّص من المركّبات الثنائية الفينيل المتعدّد التكلور، ومشروع إقليميّ في كل من غانا ونيجيريا بخصوص المواقع الملوّثة، ومشروعان إقليميان بشأن أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية المتّبعة، واحد منهما لصالح بلدان المنطقة الساحلية على البحر الأحمر وخليج عدن (الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن "PERSGA")، والآخر لصالح منطقة آسيا الشرقية والجنوبية الشرقية يركّز على قطاع توليد الطاقة؛ ومشروع قطري في فييت نام بشأن الأخذ باستراتيجيات قائمة على أفضل التكنولوجيات والممارسات المتاحة. ومن المتوقّع أن يزداد حجم حافظة المشاريع تدريجياً لكي تلبي الطلب الشديد من جانب البلدان لغرض الانتقال من مرحلة خطط التنفيذ الوطنية إلى مشاريع لاحقة لتلك الخطط.

٣١- وقد واصل برنامج اليونيدو الخاص بالطاقة الترويج لاستخدام الطاقة استخداماً أنظف وأنجح في الصناعة، وكذلك الترويج لتطبيقات صناعية تقوم على مصادر طاقة متجدّدة. وإضافة إلى ذلك، تقوم المنظمة بالترويج أيضاً لتيسير سبل الحصول على الطاقة لاستخدامها في الأنشطة الإنتاجية، وخصوصاً في المناطق الريفية، ضمن إطار جدول أعمالها المتعلق بالحدّ من الفقر. ومن خلال تعيين المدير العام رئيساً لشبكة الأمم المتحدة الخاصة بالطاقة (UN-Energy)، أخذت اليونيدو تنشط أيضاً في تعزيز التعاون في العمل في ميدان الطاقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأجمعها، متّبعةً نهجاً متماسكاً ومتسقاً بشأن المواضيع الرئيسية، كما تولّت قيادة مشاورات حول مسألتي كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة ونقل التكنولوجيا.

٣٢- أما فيما يخصّ كفاءة استخدام الطاقة، فتشمل حافظة مشاريع اليونيدو المعنية بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة والممّولة من مرفق البيئة العالمية، عشرة بلدان (الاتحاد الروسي واندونيسيا وأوكرانيا وتايلند وتركيا وجمهورية مولدوفا والفلبين وفييت نام وماليزيا ومصر)، صدرت الموافقة على إعداد الأنشطة الخاصة بها، في حين يُنتظر صدور الموافقة على أنشطة مماثلة لصالح أربعة بلدان أخرى (إكوادور والبرازيل وإيران (جمهورية - الإسلامية) وتركيا<sup>(3)</sup>). وقد بُوشرت أعمال إعداد المشاريع، وسوف تستمر لغاية العام ٢٠١٠. ويمكن أن يبلغ إجمالي مخصصات الميزانية المرتقبة من مرفق البيئة العالمية حوالي ٨٠ مليون دولار. كما قُبل مشروع

(3) إدراج تركيا في المجموعتين ناجم عن تنفيذ مشروعين منفصلين في ذلك البلد.

إضافي خاص بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة في جنوب أفريقيا تمّوله سويسرا. وقد مضت المنظمة قدماً في تعزيز التعاون في العمل مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (الآيسو)، فرسّخت مكانتها كمساهم رئيسي بشأن تطبيق معيار الآيسو ٥٠٠٠١ الخاص بإدارة الطاقة على الصعيد الدولي. وهذا من شأنه أن يعزّز تركيز اليونيدو على الترويج لاتباع نهج يُعنى بالنظم المختلفة في مجال كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، وأن يتيح آلية عمل مكتملة من أجل تعزيز استدامة مكاسب الكفاءة والتحوّل السوقي. وأصبحت المنظمة في وضع جيد الآن يؤهلها للتحرك نحو مساهمة معيارية أكثر أهمية في ميدان المكافحة العالمية لتغيّر المناخ.

٣٣- وعُيّنت اليونيدو أيضاً بإغناء حافظة مشاريعها التي تُموّل من مرفق البيئة العالمية في ميدان الطاقة المتجدّدة. وفي إطار شبكة الأمم المتحدة الخاصة بالطاقة، دعا مرفق البيئة العالمية اليونيدو إلى تولّي قيادة العمل على إعداد وإدارة مكوّن الأنشطة الخاص بالطاقة في برنامج مرفق البيئة العالمية لغربي أفريقيا (GEF-SPWA). وقد تم تطوير هذا المكوّن بمشراكة نشطة من أصحاب المصلحة الإقليميين، وسوف يدعم الجهود المبذولة في هذه المنطقة الإقليمية في التصدي لمشكلة الافتقار إلى سبل الحصول على الطاقة. فأعدت مشاريع محدّدة في هذا الصدد لصالح كل من بنن وتشاد والرأس الأخضر وسيراليون وغامبيا وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا ونيجيريا. وتجري الآن أعمال إعداد مشروع آخر يُموّل من مرفق البيئة العالمية لصالح الهند، في حين يستمر تنفيذ مشاريع من هذا القبيل في كل من زامبيا وكوبا.

٣٤- كما يستمرّ توجيه التركيز نحو إنتاج الطاقة الهيدروجينية لأغراض توليد الكهرباء، والخلايا الوقودية، والإمداد بالقدرة الكهربائية دونما انقطاع، ومحركات الاحتراق الداخلي بالقدرة الهيدروجينية، وذلك من خلال المركز الدولي لتكنولوجيا الطاقة الهيدروجينية (ICHET) في اسطنبول، تركيا. وقد قدّم المركز منتجات جديدة في احتفال رسمي جرى في اسطنبول في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، بحضور وزير الطاقة التركي. ومن تلك المنتجات عربة صغيرة تُستخدم في لعبة الغولف تسير بالقدرة الهيدروجينية، ودراجة رجل تسير بالقدرة الهيدروجينية، ووحدة إنتاج هيدروجين لتوليد الكهرباء في جزيرة بوزكادا، تركيا، باستخدام عنفات تدار بطاقة الرياح وألواح فولتا ضوئية شمسية، ومسكن متنقل بالقدرة الهيدروجينية، ورافعة مشعّبة تعمل بالخلايا الوقودية الهيدروجينية. ومن المتوقع أن يبدأ بناء موقع جديد للمركز قبل نهاية العام ٢٠٠٩، كما أن من المخطط عقد قمة عالمية بشأن الطاقة الهيدروجينية في تموز/يوليه ٢٠١٠ في اسطنبول، تركيا.

٣٥- وتواصل اليونيدو الاضطلاع أيضاً بأنشطتها بصفتها منتدى عالمياً في ميدان الطاقة المتجددة. وتشمل تلك الأنشطة عقد مؤتمر الطاقة الدولي، الذي نُظِمَ بالاشتراك مع حكومة النمسا من ٢٢ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في فيينا. وضمن سياق ضمان قابلية الاستدامة في السياسات العامة والاستثمارات في هذا الميدان، كان القصد من ذلك المؤتمر أن يتيح منصةً لمقرري السياسات العامة وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني من البلدان النامية والبلدان الصناعية للتباحث بشأن مسائل الطاقة في سياق الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الراهنة، والتشديد على الحاجة إلى زيادة التعاون الدولي، وتسليط الأضواء على الدور الذي يمكن أن تؤديه منظومة الأمم المتحدة والشركاء في التنمية في ميدان الطاقة. وسوف يُنظَّم حدث هام آخر في ميدان العناية بأنواع الطاقة المتجددة في المكسيك من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ بغية المضيّ قدماً في تدعيم شبكة اليونيدو، وإحداث تأثير في هذا الصدد في جدول قضايا السياسات العامة.

## رابعاً- الأنشطة البرنامجية الأخرى

### التكنولوجيات الجديدة والناشئة

٣٦- في أثناء الفترة المشمولة في التقرير، واصلت اليونيدو مشاركتها الفعّالة في أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بالمجالات الصناعية والبيئية التي تُستخدم فيها التكنولوجيات الأحيائية، بما فيها العمليات الأحيائية المستجدة وعمليات الاستصلاح الأحيائي واستخدام الموارد الجينية لأغراض إنتاجية. وفي العام ٢٠٠٩ الحالي، وافق الصندوق المشترك للسلع الأساسية على تمويل مشروع يشتمل على عرض إيضاحي للمزايا التنافسية التي تنطوي عليها نباتات التيل الأخضر فيما يهدف إلى تحسين إمكانات زيادة درّ الدخل من إنتاج ألياف التيل الأخضر وتجهيزها. وقد استهلّت اليونيدو المشروع في الربع الأول من العام ٢٠٠٩. وتلقت أيضاً التزامات بتقديم دعم مالي إضافي. وكان أولها تعهداً بالتبرّع من ولاية فلاندرز الاتحادية في بلجيكا، بشأن جهود اليونيدو الرامية إلى إنشاء شبكة دولية للتكنولوجيات الأحيائية الصناعية، يُقصد منها تشجيع تطبيق الممارسات الصناعية المستدامة فيما يتصل بالتكنولوجيات الأحيائية في البلدان النامية من خلال التوعية والمشاريع الإيضاحية والمبادرات المعنية ببناء القدرات فيها.

٣٧- كذلك تنظر اليونيدو في اتخاذ تدابير ترمي إلى الترويج لنقل تكنولوجيات الصناعات الجزئية (التكنولوجيات النانومترية) إلى البلدان النامية. وقد وافقت اليونيدو على مشروع، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، بمبادرة من حكومة جمهورية إيران الإسلامية، من أجل إنشاء

مركز دولي للتكنولوجيا النانومترية، يقوم بدور حافز على نقل هذه التكنولوجيا وتسويقها تجارياً وتوسيع نشرها في هذا المجال المحدد. وسوف يتمحور حفز علاقات الشراكة التكنولوجية حول المشاريع الموجهة بدافع الطلب التي تشمل القطاع الخاص وسائر الوكالات الرئيسية من البلدان المشاركة بشأن إبرام علاقات الشراكة وترتيبات المشاركة في التمويل في مبادرات مشتركة.

### الأمّن البشري وإعادة التأهيل فيما بعد الأزمات

٣٨- استندت اليونيدو إلى خبرتها في مجال البرامج والمشاريع الخاصة بالمراحل اللاحقة للأزمات وبالأمّن البشري في مواصلة الاستجابة للأحوال الطارئة المعقدة من خلال أنشطة تسهم في التنمية الاجتماعية الاقتصادية، وكذلك في الأمّن البيئي والأمن الخاص بالطاقة. وعلى هذا النحو، عُيّنت المنظمة بالمساعدة على تعزيز المؤسسات والقطاع الإنتاجي في البلدان في فترة ما بعد الأزمات، وأسهمت في تعزيز الأمّن البشري، وبخاصة أمن الفئات المستضعفة.

٣٩- وبغية تقديم المساعدة إلى البلدان والمجتمعات المحلية التي تواجه أخطاراً شديدة تهدد أمنها، عملت اليونيدو على حشد ١٢ مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة للأمن البشري من أجل عشرة مشاريع في أفغانستان وأندونيسيا وأوغندا وبنغلاديش وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وسري لانكا والسودان وغانا وغينيا وملاوي. وتشمل مجالات أنشطة تدخل اليونيدو في هذا الصدد بناء السلم وإعادة توفير مصادر الرزق في المجتمعات المحلية المتضررة من جراء الصراعات، وإعادة توطين اللاجئين من خلال تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتوفير مياه الشرب المأمونة من خلال العناية بتقليل احتمالات التسمم بالزرنيخ، والترويج لمصادر رزق بديلة من أجل الفلاحين من زارعي خشخاش الأفيون في السابق. وتعدّ اليونيدو حالياً منشوراً يعرض جميع المشاريع المنفّذة بتمويل من الصندوق المذكور.

٤٠- ومنذ أوائل عام ٢٠٠٧، تركّز اليونيدو على مجموعة واسعة من مشاريع وأنشطة الإنعاش الخاصة بمراحل ما بعد الأزمات في إندونيسيا وباكستان وتيمور-ليشتي وجنوب السودان وسيراليون والعراق وغينيا وكوت ديفوار ولبنان وليبيريا وهايتي. وقد زادت الميزانية الإجمالية لهذه المشاريع إلى قرابة ٤١ مليون دولار. ولا تزال تشمل أنواع الخدمات المقدّمة في إطار هذه المشاريع إجراء الدراسات التقييمية التقنية للصناعات الزراعية، وتدعيم قدرات التصدير لدى المنشآت المحلية، وتعزيز بناء المجتمعات المحلية ومصادر الرزق فيها، ودعم توفير فرص العمل والعمالة الذاتية من خلال تشجيع الصناعات الصغرى، وإعادة بناء صناعة تجهيز

الأغذية، وزيادة أمان الأغذية من أجل تعزيز الأمن الغذائي والحد من الفقر، وبرنامجاً سريع التأثير لصالح مناطق تجمع اللاجئين ينطوي على إنشاء مراكز إنتاج مجتمعية ومشاريع لإعادة تأهيل المجتمعات المحلية من خلال الارتقاء بالمهارات. وتنشط اليونيدو أيضاً في صوغ برامج تعاون تقني لإعادة تأهيل قطاع البناء والإنشاءات في المناطق المتضررة بالزلازل في مقاطعة سيشوان الصينية.

٤١- وأنجزت اليونيدو بنجاح برنامجاً تجريبياً يهدف إلى "تحسين الأمن البشري بتقليل احتمال التسمم بالزرنيخ في بنغلاديش". واستناداً إلى العبر المستخلصة من هذا المشروع، ونظراً لاستمرار وجود الزرنيخ في مصادر مياه الشرب في بنغلاديش، عقدت المنظمة شراكة مع منظمة الصحة العالمية وحكومة بنغلاديش لإعداد برنامج موسّع لإزالة الزرنيخ من مياه الشرب ولمعالجة مسائل الصحة البشرية المرتبطة بهذه المادة. وقد أعربت الصين مؤخراً عن اهتمامها ببرنامج مماثل، وبوشر بذل الجهود الرامية إلى تحديد مصادر تمويل ممكنة.

٤٢- وواصلت اليونيدو أيضاً عملها على التقليل من تلوث مصادر المياه بالزئبق الشديد السميّة، المتأتي من تعدين الذهب يدوياً في المناطق الريفية. وقد دأبت على فعل ذلك، في المقام الأول، من خلال تطوير تدخلات تقوم بها كمتابعة لمشروع "غلوبل ميركوري"، وكذلك من خلال دورها القيادي في الجزء المتعلق بتعدين الذهب يدوياً من الشراكة مع اليونيب الخاصة بمشروع "غلوبل ميركوري". كما يجري حالياً، بالتعاون مع الآيلو ومنظمة الصحة العالمية، صوغ مشروع للتصدّي للمخاطر التي يواجهها السكان الذين يعيشون في مواقع تعدين الذهب يدوياً، والمناطق التي تصبّ فيها المياه الواردة من تلك المواقع، في موزامبيق. إضافة إلى ذلك، قدّمت حكومة فنلندا أموالاً لتمويل حلقة عمل حول التوعية في منطقة بلدان أفريقيا الغربية الناطقة بالفرنسية، سوف تُنظّم بالاشتراك مع وكالة حماية البيئة التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وسوف تؤدي إلى صوغ خطط عمل وطنية لمعالجة هذه المسألة.

٤٣- كذلك استمرت في أثناء الفترة المشمولة في التقرير الأنشطة الممولة من حكومة اليابان بغية تعزيز فرص العمل المنتجة واللائقة للشباب في بلدان اتحاد نهر مانو، سيراليون وغينيا وليبيريا، إلى جانب كوت ديفوار، من خلال برنامج مشترك تضطلع به اليونيدو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشبكة تشغيل الشباب (YEN)، تستضيفه أمانة الاتحاد المذكور. وقد جرى تدريب مدرّبين محليين في تنمية قدرات تنظيم المشاريع في عدد من البلدات الحدودية التي تربط ما بين سيراليون وغينيا وليبيريا، ومنها مثلاً غويكيدو في غينيا، وكيلاهون وكونيدو في سيراليون، وغانتا في ليبيريا، من خلال التعاون

التقني مع مشروع آخر تضطلع به اليونيدو ويموله صندوق الأمم المتحدة للأمن البشري في نزيريكور، غينيا. واستمر أيضاً تدريب الشباب على قدرات تنظيم المشاريع في مدن صغيرة وبلدات تقع على طول الممر بين الشمال والجنوب في كوت ديفوار، وتجري صياغة مشروع تدريب تقني مشترك لصالح الشباب بالتعاون مع شركات كبرى من أجل جميع البلدان الأربعة في الاتحاد المذكور، استناداً إلى مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات. وإضافة إلى ذلك، تعمل اليونيدو مع الشبكة المذكورة على تنفيذ برنامج منَح للمشاريع الاجتماعية التي يقودها الشباب؛ وأطلق برنامج يعنى بالتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت خاص بالموضوع الرئيسي لتوفير فرص العمل للشباب (www.mruyouthplatform.org)، دُرّب من أجله عدد من المسؤولين الإداريين والمنسّقين في بلدان الاتحاد المذكور. وأخيراً، نُظّم منتدى للشباب في مدينة فريتاون، سيراليون، في آذار/مارس ٢٠٠٩، بمشاركة مسؤولين من مستوى عال، بمن فيهم الرئيس ووزير التعليم والشباب والرياضة في سيراليون، والأمين العام لاتحاد نهر مانو، والممثل التنفيذي لأمين عام الأمم المتحدة عن مكتب الأمم المتحدة لبناء السلام المتكامل في سيراليون. وقد تمّ تأمين التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة البرنامجية حتى نهاية العام ٢٠٠٩.

٤٤ - وفي كل من تونس والصين، تتعاون اليونيدو مع وكالة أخرى في منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ برامج لتوفير فرص العمل للشباب وافق عليها الصندوق المشترك بين اليونديب واسبانيا من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (MDG). أما في الصين، فإن اليونيدو سوف توفر سبل الحصول على التدريب المهني للمهاجرين والشباب في المناطق الريفية بغية الوقاية من ولوج القوة العاملة قبل الأوان وزيادة فرص العمل الحر. ويُعدّ إسهام اليونيدو في هذا الصدد جزءاً من البرنامج المعني بحماية وتعزيز حقوق المهاجرين المستضعفين في الصين، الذي يُنفذ على نحو مشترك مع كل من اليونديب ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ومتطوعي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية واليونيدو. وأما في تونس، فيتعاون كل من اليونديب والفاو والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية واليونيدو على الاضطلاع ببرنامج مشترك يرمي إلى زيادة فرص العمل وخصوصاً للشباب والنساء من خريجي الدراسات العليا على الحصول على وظائف منتجة ودائمة تدرّ دخلاً كريماً وملائماً. ومن المرتقب أن يُباشِر البرنامج في الربع الثاني من عام ٢٠٠٩.

## البحوث والإحصاءات

٤٥ - نُشر تقرير التنمية الصناعية لعام ٢٠٠٩-الاقتحام والتقدم: تحديات صناعية جديدة أمام بلدان الدخل الأدنى والمتوسط، في شباط/فبراير ٢٠٠٩، وكان محرّراه الرئيسيان هما بول كوليبه من جامعة أوكسفورد وجون بيج من مؤسسة بروكينغز. ويسلّط التقرير الضوء على تأثير العولمة التدريجي في التنمية الصناعية من خلال إعادة توطين أنشطة الصناعة التحويلية في البلدان النامية، وخصوصاً في شرقي آسيا وجنوبها. ويشدّد التقرير على أنه مع أن المؤثرات تتوزّع على نحو غير متكافئ جغرافياً، فإن التشعب المتسع في الإنتاج الدولي ضمن سلسلة القيمة، المقترن بازدياد اللجوء إلى مصادر خارجية وإلى التجارة في المكونات المتأتمية من هذه الأنشطة، يتيح فرصاً للاضطلاع بصناعة تحويلية متطورة في البلدان النامية المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل وذلك بولوج مكامن الإنتاج المستجدة باستمرار. ويستنتج التقرير أن اغتنام الفرص المتاحة يعتمد على خيارات السياسة العامة التي تأخذ بها البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، كما يقدم توصيات محدّدة بشأن السياسات العامة من أجل الأخذ بهذه الخيارات. ويحتوي أيضاً تقرير عام ٢٠٠٩ على مؤشّر اليونيدو لقياس الأداء الصناعي التنافسي، المتبع في ترتيب درجات البلدان بالنسبة إلى أدائها الصناعي.

٤٦ - وفي سياق أنشطة أخرى ذات صلة بالبحوث، نُظّم المؤتمر السنوي الخاص ببرنامج سانجيا لال لاستخدام التكنولوجيا والإدارة لأغراض التنمية، وذلك بالاشتراك مع قسم التنمية الدولية في جامعة أوكسفورد، في يومي ٢٩ و٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٩. وأطلقت قاعدة اليونيدو للبيانات العالمية عن الإنتاجية، في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، ويجري حالياً تحديث عهدها لكي تُدمج فيها بيانات عام ٢٠٠٦ للمقارنة وكذلك معلومات عن التدابير الخاصة بالإنتاجية؛ وسوف يتيح ذلك القيام بتحليل البيانات عن إنتاجية الصناعة التحويلية وعن التغييرات البنوية في هذا المجال على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وقد جرى استقصاء حول نظم الابتكار الصناعي الوطنية فيما بين الصناعات المتوسطة تكنولوجياً والعالية تكنولوجياً والمؤسسات القائمة على المعرفة ومقرري السياسات في أسواق ناشئة مختارة، من أجل تحديد ديناميات الابتكار وأنماطه البنوية. وإضافة إلى ذلك، يجري إعداد سلسلة ورقات عمل تتناول المسائل والتحديات الرئيسية التي تواجه التنمية الصناعية في القرن الحادي والعشرين فيما يتعلق بالاستثمار المباشر الأجنبي، والسياسات العامة التجارية، والبنى التحتية وعلاقتها بالإنتاجية في مراحل النمو المختلفة، وأنواع الاستثمار في البنى التحتية الذي يدعم التنمية الصناعية. وكذلك إدماج البلدان النامية وشركاتها ضمن الاقتصاد الدولي. وأعدّ أيضاً منشوران جديداً عن المصالح العامة في التنمية الصناعية وعن السلاسل العالمية للقيمة

المضافة. وإضافة إلى ذلك، أُجريت دراسات في غضون شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في بلدان نامية مختارة، بالنظر إلى الأزمة الرأسمالية والمالية العامة التي أخذت تتفتّق منذ العام ٢٠٠٧؛ وذلك بغية التيقّن من آثار الأزمة في الصناعة التحويلية. وسوف يصدر تجميع لتلك الدراسات في غضون العام ٢٠٠٩.

٤٧- وخلال عام ٢٠٠٨، استُهلّ برنامج بحثي جديد يهدف إلى فهم المحددات الأساسية للتنمية الصناعية وما يتصل بها من تغيير هيكلية في سياق أولويات اليونيدو المواضيعية. وسوف تُجرى دراسات لبحث تأثير الاستثمار والتغيير التكنولوجي على التنمية الصناعية، مع التركيز خصوصاً على الاستثمار الداخلي في مجالات صناعة الآلات والبنى التحتية والمعارف، بحيث يمكن وضع إطار أساسي للسياسات العامة الصناعية، من أجل المساعدة في تصميم استراتيجيات صناعية لكل بلد على حدة. ويقوم البرنامج البحثي الجديد على أربعة مبادئ هي: التركيز والتكامل والقيمة المضافة والأهمية. أما التركيز فيتحقق من خلال توجيه العمل بشكل مكثف إلى مجموعة صغيرة من المسائل التوضيحية الوثيقة الصلة. وأما التكامل فيتحقق من خلال الجمع بين التحليل التجريبي المُحكّم وإحصاءات اليونيدو وإيضاحات مفاهيم التصنيع المتسقة. وأما القيمة المضافة فتنشأ عن توليد المعارف العملية والمفيدة التي لا تتاح في موضع آخر. وتتأتى الأهمية من تلبية المطالب المحددة لذلك التحليل من قبل الحكومات والقطاع الخاص واليونيدو نفسها.

٤٨- وقد حرصت اليونيدو، وفقاً لولايتها، على الحفاظ على قواعد بيانات دولية للإحصاءات الصناعية وعلى إصدار نواتج إحصائية لمستعملي البيانات على الصعيد الدولي. وقد أُنتجت ووُزعت في الموعد المقرر، على نطاق العالم، طبعة عام ٢٠٠٩ من المنشور الورقي التجاري المعنون الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية، الذي يستند إلى إعداد وتجميع الجداول الإحصائية في شكل موحد بحسب البلد والمنطقة وعلى الصعيد العالمي. كما أُنتجت حسبما هو مخطّط له طبعة عام ٢٠٠٩ من نواتج الأقراص المدمجة المستمدة من قاعدة بيانات الإحصاءات الصناعية (INDSTAT4) ومن قاعدة بيانات ميزان الطلب والعرض الصناعي (IDSB). كذلك تم تحديث عهد الملخّصات القطرية الإحصائية المنشورة على الشبكة العالمية (الويب) لتشمل عام ٢٠٠٩، وأصبحت متاحة بالاتصال الحاسوبي المباشر ([www.unido.org/statistics](http://www.unido.org/statistics)).

٤٩- وتقوم اليونيدو حالياً بتجميع البيانات من المكاتب الإحصائية الوطنية للبلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد أعدت اليونيدو الاستبيانات ذات الصلة، وعمّمتها على المكاتب الإحصائية الوطنية، بعد ملئها سلفاً من قاعدة بيانات الإحصاءات



الصناعية (INDSAT). وسوف تستخدم تلك البيانات لتحديث عهد قاعدة الإحصاءات الصناعية من أجل إصدار طبعة عام ٢٠١٠ من الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية.

٥٠ - وأكملت اليونيدو مؤخرًا، في سياق تحديث عملياتها الإحصائية، عملية نقل قواعد بياناتها الإحصائية من إطار الحاسوب الرئيسي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى بيئة نظام الوصل المباشر بين حواسيب الزبائن (المستعملين) والحواسيب الخوادم (مقدمة الخدمات والبيانات). وقد نقلت قاعدة البيانات التي تراكمت في الحاسوب الرئيسي بما تحتوي عليه من العديد من التطبيقات إلى نظام خوادم-زبائن ذاتي الاعتماد. ويوفر النظام الجديد إمكانيات أفضل كثيرًا لتحديث عهد البيانات والتحكّم في الأخطاء وإصدار النواتج الإحصائية.

٥١ - كما تعمل اليونيدو على زيادة تطوير الأساليب الإحصائية وتطبيقها لتحسين نوعية البيانات التي تجمعها المنظمة وتعمّمها. وقد نشر إطار لتقييم نوعية البيانات التي تجمعها اليونيدو ووزّع على المستعملين. ويبيّن الإطار أنشطة اليونيدو الإحصائية وأبعاد النوعية ذات الصلة التي تُتبع في سياق عملية إصدار البيانات الإحصائية. وتعرض طبعة عام ٢٠٠٩ من الحولية البيانات مع تجميع منقّح للبلدان.

٥٢ - وواصلت اليونيدو، بصفتها عضوا نشطا في الأوساط الإحصائية الدولية، الإسهام في تطوير المعايير والتوصيات الدولية. فأسهمت بذلك في خطة العمل الخاصة بتطوير الإحصاءات الاقتصادية في المنطقة التي تشملها اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، وتشارك أيضا في برنامج للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية بخصوص إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الوكالات. وإضافة إلى ذلك، يجري الاضطلاع بأنشطة تقنية تحضيرية من أجل دمج قاعدة بيانات اليونيدو في نظام بيانات الأمم المتحدة. كما أُدرجت اليونيدو ضمن قائمة الشركاء الدوليين في شراكة باريس ٢١ (الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين). وأخيرا، هناك عدد من المشاريع التي يجري تنفيذها أو التحضير لها من أجل التعاون التقني مع البلدان النامية في مجال الإحصاءات الصناعية.

### الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني

٥٣ - أطلقت اليونيدو وشركة مايكروسوفت، ضمن إطار شراكتها الاستراتيجية واستناداً إلى الأنشطة التي استُهلّت في عام ٢٠٠٧، برنامجا لتوفير حواسيب ميسورة التكلفة وجيدة النوعية للقائمين بالمشاريع الصغيرة في المناطق الريفية. ويتضمن البرنامج حلولاً تتسم بالمسؤولية لمشكلة نهاية عمر الحواسيب، ويقدم نموذجاً مبتكراً ملائماً للأعمال التجارية

القائمة في أسفل الهرم الاقتصادي، من أجل تضيق الفجوة الرقمية في أفريقيا. وقد جُرب البرنامج بنجاح في أوغندا حيث جُدد ما يزيد على ٤٠٠٠ حاسوب وبيعت محليا. وقد وثقت اليونيدو ومايكروسوفت نهجهما المشترك في مخطط عملي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، ومن أجل تيسير توسيع نطاق المبادرة. واستجابةً لطلبات من عدة بلدان، يجري وضع برامج لتجديد الحواسيب لصالح كل من ترينيداد وتوباغو والسنغال ونيجيريا.

٥٤- كما عُززت شراكة اليونيدو مع شركة هيوليت باكارد (HP)، التي أُطلقت في أيار/مايو ٢٠٠٨. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، اتفقت الشركتان على زيادة عدد البلدان والمؤسسات المستفيدة في إطار برنامج الشراكة لتدريب الخريجين الجامعيين على تنظيم المشاريع باستخدام تكنولوجيا المعلومات (GET-IT) في أفريقيا. ويتيح هذا البرنامج فرصة للتدريب على مهارات تنظيم المشاريع والأعمال الحرة ومهارات تكنولوجيا المعلومات للشباب المنتمين إلى فئات اجتماعية مستضعفة. وبناء على نتائج السنة الماضية، سيشمل البرنامج ثمانية بلدان في أفريقيا والمنطقة العربية في عام ٢٠٠٩، تشمل الإمارات العربية المتحدة والجزائر و جنوب أفريقيا وكينيا ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية ونيجيريا. وتستفيد من هذا البرنامج ٢٠ مؤسسة من مؤسسات التدريب المحلية وذلك من خلال دورات تدريب المدربين والمنح التكنولوجية. وإضافة إلى ذلك، يجري التخطيط لتطوير روابط تآزر موضوعية بين برنامج تطوير المنشآت وترويج الاستثمار التابع لمكتب اليونيدو لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين وبرنامج اليونيدو الخاص بمناهج تنظيم المشاريع وبرنامج تدريب الخريجين المذكور.

## خامسا- التنسيق بين البرامج والبعث الإقليمي

### الاتساق على الصعيدين القطري والإقليمي

٥٥- واصلت اليونيدو مشاركتها النشطة في المساعي المبذولة لتعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مختلف البلدان التي يجري فيها تنفيذ مبادرة "توحيد الأداء" إضافة إلى البلدان التي يجري فيها تدشين إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (يونداف). وشاركت المنظمة، بصفتها عضواً في فريق الأمم المتحدة لدعم إدارة التغيير العالمي، في اجتماع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والدورة التدريبية بشأن إدارة التغيير، في إيطاليا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وقد أتاحت هذه المشاركة لليونيدو الإسهام في إطار إدارة التغيير وعتدة الأدوات الخاصة به، وتسنى لها ضمّ أحد موظفيها إلى قائمة موظفي الأمم

المتحدة من ذوي المعارف والمهارات المطلوبة للقيام بمهام الميسرين والمستشارين لشؤون إدارة التغيير في أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تعمل على تطبيق إدارة التغيير من أجل تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة وتعزيز الفعالية والكفاءة في بلدانهم. وشاركت اليونيدو، حديثاً في البعثة الثانية إلى الرأس الأخضر من أجل التخطيط لتغييرات تنظيمية ودعم المرحلة الأولى من وضع خطة لإدارة المكاتب.

٥٦- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، شاركت المنظمة أيضاً، في الإحاطة الإعلامية للمنسقين المقيمين والممثلين المقيمين بشأن الولاية المسندة إلى اليونيدو وطرائق عملها وأولوياتها من أجل بلورة فهم أفضل لأولويات اليونيدو المواضيعية والخدمات التي تقدمها المنظمة في البلدان التي يضطلعون فيها ببرامجهم. وفيما يتعلق بتعزيز دور أفرقة المديرين الإقليميين في الرقابة ودعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية، تدرس اليونيدو مشاركتها في جميع أفرقة المديرين الإقليميين، من خلال تكليف ممثل اليونيدو ومدير المكتب الإقليمي في المنطقة بالمشاركة في أفرقة المديرين الإقليميين ذات الصلة. وعندما لا يكون هناك ممثل لليونيدو ولا رئيس لمكتب إقليمي، سوف يُكلف أحد كبار الموظفين من المقر بالمشاركة في فريق المديرين الإقليميين المعني. وفي هذا الصدد، شارك موظفون من مقر اليونيدو في اجتماع إقليمي عقد في براتيسلاف، سلوفاكيا، لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً، خلال شهر آذار/مارس ٢٠٠٩. وأتاح ذلك الاجتماع الفرصة للمنظمة لكي تسهم في تحسين الدعم الإقليمي لأفرقة الأمم المتحدة القطرية.

٥٧- وإضافة إلى إنشاء فريق الاستجابة السريعة التابع لمبادرة "توحيد الأداء" في مقر اليونيدو بغية توفير الدعم والتوجيه العاجلين لمكاتب اليونيدو الميدانية، تُعقد اجتماعات منتظمة لفريق أنشئ حديثاً "فريق الرصد غير الرسمي المعني بمبادرة توحيد الأداء" لتنسيق ورصد تنفيذ التزامات اليونيدو في برامج "الأمم المتحدة الواحدة" في البلدان الرائدة في تجربة مبادرة "توحيد الأداء"، التي ركزت حتى الآن على أوروبا وغواي وجمهورية تنزانيا المتحدة وموزامبيق ورواندا. وبحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٩، ستكون هذه البلدان الأربعة الرائدة في التجربة قد شرعت في المرحلة الثانية من مبادرة "توحيد الأداء". وفيما يتعلق بالبلدان الأربعة الأخرى الرائدة في التجربة، سوف يبدأ التنفيذ، باستخدام موارد إضافية من "الصندوق الموحد"، في كل من ألبانيا وباكستان والرأس الأخضر في المستقبل القريب استناداً إلى الموارد المخصصة في شباط/فبراير ٢٠٠٩، في حين أن التنفيذ في فييت نام من المتوقع أن يبدأ قريباً أيضاً. موارد من الصندوق الموحد. وقد ثبت أن عقد اجتماعات منتظمة مفيد جداً في الوفاء بمواعيد التنفيذ النهائية الصارمة التي يفرضها العمل في الميدان.

٨٥ - كما إن قيام مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية مؤخرا بإقرار "نافذة التمويل الموسعة لمبادرة توحيد الأداء" في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وزيادة الدعم للبلدان التي استُهلَّ فيها تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ينشئ حافزا قويا للبلدان المشاركة في عمليات البرمجة المشتركة لاعتماد نهج "توحيد الأداء" منذ البداية. وتعد مشاركة اليونيدو في حينها في هذه العمليات على المستوى القطري بالغة الأهمية الآن. وبفضل الأموال التي أُتيحت لهذا الغرض، تمكّنت اليونيدو من ضمان مشاركتها الفعالة في مجموعة مختارة من أنشطة إطار عمل الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨ في البلدان التي يُطبَّق فيها الإطار في مرحلتي الاستهلال واستعراض منتصف المدة، وذلك خصوصا من خلال تعزيز مكاتب اليونيدو الميدانية بتزويدها بخبراء استشاريين وطنيين و/أو دوليين لفترات قصيرة الأجل. وسوف تتواصل هذه العملية، لا فيما يتعلق بمرحلتي الاستهلال/استعراض منتصف المدة لإطار عمل الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩ في البلدان الرائدة في تجربة مبادرة "توحيد الأداء" فقط، بل فيما يتعلق أيضا بالبلدان التي اعتمدت طوعا نهج "توحيد الأداء" (البلدان التي استهلَّت النهج ذاتيا).

٥٩ - ومنذ الفترة المشمولة بالتقرير السابق، تواصل تدعيم حضور اليونيدو الميداني باطراد. وقد شُغلت جميع وظائف ممثلي اليونيدو، كما أُسندت إلى موظفين دوليين آخرين من الفئة الفنية مهامهم في الميدان. وعلاوة على ذلك، بدأ تشغيل مكاتبين مصغرين جديدين من هذه المكاتب التابعة لليونيدو وهناك مكتب مصغّر ثالث في طور الإنشاء. ولكن بالنظر إلى الانخفاض الملحوظ في اهتمام الجهات المانحة ببرنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، يجري النظر في خيار استخدام موظفي برامج وطنيين لضمان توافر قدرات كافية في الميدان، وبخاصة في المكاتب القطرية.

٦٠ - كما تم تعزيز القدرات الفنية للمكاتب الميدانية على مستويات متعددة. أولا، حددت خطط عمل المكاتب الميدانية التي تطبَّق مبادئ الإدارة القائمة على النتائج إطارا للأنشطة الميدانية، مع القيام، ثانيا، بتوجيه مزيد من التركيز لمواءمة جهود إنجاز أنشطة التعاون التقني التي يبذلها موظفو المقر مع أنشطة المكاتب الميدانية. كما يجري استخدام تلك المبادئ في البرامج الإقليمية الكائنة في المقر للتخطيط للأنشطة الخاصة بها، ومن ثمّ لضمان أن تكون الأنشطة المتوقعة في البلدان المشمولة من المقر مباشرة أيضا جيدة التخطيط والتحديد. وقد أدى النهج الأخير إلى قيام عشرة مكاتب ميدانية، عقب إجراء مناقشات تفصيلية مع مديري المشاريع ذات الصلة في المقر بشأن أهداف إنجاز التعاون التقني المتفق عليها لكل من تلك المشاريع في كل بلد من البلدان المشمولة بالمشاريع، بالاتفاق على تفاصيل الإنجاز، حيث سيؤدي الميدان دورا فنيا متزايدا الأهمية. وعلاوة على ذلك، فقد أدى إصدار مبادئ

توجيهية جديدة<sup>(4)</sup> بشأن إدارة الموظفين المنتدبين إلى الميدان بصفتهم موظفين مسؤولين عن التنمية الصناعية، إلى تحديد العلاقات المستقبلية بين الموظفين في الميدان والفرع الفني ذي الصلة في المقر.

٦١ - واستمر تخصيص أموال دعم برنامجي للمكاتب الميدانية التي تطلبها وذلك من أجل ضمان أن يتسنى لها زيادة مشاركتها في عملية وضع البرامج/المشاريع والإنخراط كذلك في أنشطة جمع الأموال من أجل تنويع وزيادة حافظات برامج اليونيدو ومشاريعها في بلدان المكاتب المعنية.

٦٢ - ومن المقرر أن يجري تقييم قريبا لاتفاق التعاون بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تعزيز حضور اليونيدو الميداني من خلال إنشاء مكاتب اليونيدو المصغرة والبرمجة المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي هذا السياق، استُهلّت مناقشات تمهيدية بين المنظمين، وبين فريقَي التقييم اللذين أنشئنا لهذا الغرض. ومن المتوقع أن تُتاح نتائج هذا التقييم بحلول الربع الأخير من عام ٢٠٠٩.

#### التعاون فيما بين بلدان الجنوب

٦٣ - في ضوء التطورات الحديثة العهد في الاقتصاد العالمي وازدياد إمكانات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، أخذت اليونيدو تسند مزيدا من الأولوية لجهودها في هذا المجال، مع الترويج بقدر متزايد لأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجالات الإدارة البيئية والطاقة المتجددة والأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية. وفي الوقت ذاته، يجري التحضير لإعداد المبادئ التوجيهية التشغيلية لمراكز اليونيدو الخاصة بالتعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب واستراتيجية اليونيدو الشاملة للتعاون بين بلدان الجنوب، وكان من المتوقع أن يتم ذلك في الربع الثاني من عام ٢٠٠٩.

٦٤ - وتجسيدا لازدياد الأولوية المسندة لمبادرات التعاون الصناعي بين بلدان الجنوب، كان هناك نمو مستمر في أنشطة البرمجة التي يجري الاضطلاع بها في كل من مركزي اليونيدو للتعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب القائمين في الهند (أنشئ في شباط/فبراير ٢٠٠٧) والصين (أنشئ في تموز/يوليه ٢٠٠٨). وقد توسعت القطاعات التي تُعنى بها برامج التعاون بين المركز القائم في الهند ومختلف البلدان الأفريقية لتشمل المستحضرات الصيدلانية وتدريب

(4) نشرة المدير العام UNIDO/DGB/(M).108

الشباب على تنظيم المشاريع، في حين أن المركز القائم في الصين قد حدد مجالات تنمية قدرات التعاون في مجال تنظيم المشاريع بالتعاون مع مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين، ونقل تكنولوجيا الخيزران، وحماية البيئة والطاقة المتجددة باعتبارها مجالات رئيسية لتطوير البرامج. ويشكّل ذلك جزءاً من جهود أوسع نطاقاً لإيجاد التآزر بين اليونيدو ومركزي اليونيدو للتعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب وشبكة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا، مع ما تمّ من اتخاذ قرار لوضع خطة عمل مشتركة بين هذين المركزين ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٩.

٦٥ - وقد زار الموظفون الفنيون من كلا المركزين مقر اليونيدو في آذار/مارس ٢٠٠٩ بغية التعارف والتشاور مع عدّة من الإدارات المتنوعة. وقد أتاحت هذه المناسبة مزيجاً من التدريب ومن مبادرات بناء روح الفريق والبرمجة في إطار دمج المركزين في صلب أنشطة اليونيدو الفنية وتقديم الدعم لهما. كما إنها زادت من إمكانيات التعاون بين المركزين، والتي يتوقّع أن تسفر عن نتائج ملموسة في المستقبل المنظور.

٦٦ - وقد عزّزت جهود اليونيدو الرامية إلى إنشاء شبكة من هذه المراكز بدرجة أكبر بعد الاتفاق الأخير على إنشاء مركز جديد في جمهورية إيران الإسلامية، وكان من المتوقع أن ينطلق في طهران في الربع الثاني من عام ٢٠٠٩، حيث قامت الحكومة بتخصيص مبلغ مقداره ٤ ملايين دولار على مدى خمس سنوات. ويشكل إنشاء هذا المركز جزءاً لا يتجزأ من برنامج اليونيدو القطري للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ في جمهورية إيران الإسلامية، حيث صمّم المركز لكي يحافظ على صلات وثيقة بمكتب اليونيدو القطري في طهران. ويجسد ذلك معلماً بارزاً في الجهود التي تبذلها اليونيدو من أجل تعميم جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب. كما أن إندونيسيا هي دولة أخرى من الدول التي أدرجت إنشاء مركز للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن مشروع برنامجها القطري الجديد للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، وكذلك تجري مناقشات مع بلدان أخرى، مثل مصر والمغرب، بشأن إمكانيات مشابهة.

٦٧ - وعلى سبيل المتابعة لاجتماع فريق من الخبراء بشأن بلدان أمريكا اللاتينية عقد في أواخر عام ٢٠٠٧، أنشئ بنك اليونيدو للمعارف الخاصة بالمساعدة التقنية من أجل بلدان المنطقة. ويعمل البنك بمثابة منبر لتبادل الخبرات والتجارب حول المسائل الصناعية. وقد عرضت كوبا والمكسيك خبرتهما الفنية وأكدت بلدان أخرى اهتمامها بالمشاركة.

## تقديم الدعم إلى أقل البلدان نمواً

٦٨- في حين ارتفع نصيب البلدان النامية من الصناعة التحويلية العالمية ارتفاعاً كبيراً خلال العقود الأخيرة، ظل نصيب أقل البلدان نمواً ضعيفاً نسبياً. وقد زاد الاضطراب الذي حدث مؤخراً في الاقتصاد العالمي من الحاجة العاجلة إلى حشد إمكانات أقل البلدان نمواً. واستجابة لتلك الحاجة، عمدت اليونيدو إلى التركيز على نحو مدروس ومنتدج القوة على دعمها لأقل البلدان نمواً في السنوات الأخيرة. ويتبدى ذلك في حصول زيادة كبيرة في تخصيص موارد المنظمة في مجال التعاون التقني لأقل البلدان نمواً، التي ارتفعت بنسبة بلغ متوسطها ٣٠ في المائة سنوياً خلال فترة خمس سنوات ٢٠٠٣-٢٠٠٨، كما هو مبين في الجدول ١. وقد تركّز زهاء ٨٠ في المائة من الأنشطة المنجزة في إطار برامج أقل البلدان نمواً طوال الفترة نفسها في أفريقيا. ومن المزمع الاستمرار في هذا الاتجاه.

الجدول ١

### إنجاز مشاريع التعاون التقني ومخصصات المشاريع لأقل البلدان نمواً، ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (بملايين الدولارات)

السنة	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
الإنجاز	١٠,٥٠٥	٨,١٥٧	٩,٣٦٣	١٥,٢٨٣	١٧,٤٨١	٢٢,٠٣٢
المخصصات	١٤,٩٢٧	١٢,٠٢١	١٦,١٧٤	١٧,٦٧٦	٢٣,٠٥٩	٢٧,٤٨٠

٦٩- وقد تعززت مشاركة اليونيدو في بناء القدرات التجارية وفي مبادرة المعونة لصالح التجارة، عقب الدعوة التي وجهها المؤتمر الوزاري لأقل البلدان نمواً، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، إلى المدير العام بشأن "مراعاة احتياجات أقل البلدان نمواً بشكل خاص" لدى تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠٠٨-٢٠١١. وقد استجابت اليونيدو من خلال تكثيف تعاونها مع منظمة التجارة العالمية وغيرها من الأعضاء الأساسيين في الإطار المتكامل المعزز، حيث عكفت على وضع خمسة اقتراحات لإقامة مشاريع رائدة لصالح أقل البلدان نمواً في أفريقيا (بنن ورواندا والسنغال وليسوتو وموزامبيق) وثلاثة في آسيا (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا واليمن) خلال عام ٢٠٠٨. وتم استعراض الاقتراحات وتحديثها في حلقة عمل عقدت في كينغالي، رواندا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، في إطار الإعداد للمؤتمر الوزاري لأقل البلدان نمواً، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ في سيم ريب، كمبوديا. وكان مؤتمر أقل البلدان نمواً المعقود في عام ٢٠٠٨ معلماً بارزاً في

التوصل إلى فهم مشترك لدور اليونيدو في المساعدة على بناء قدرات أقل البلدان نموا ذات الصلة بجانب العرض والتوريد بغية إدماجها في مسار تدفقات التجارة العالمية. كما ساعد على توطيد علاقات شراكة مع الجهات صاحبة المصلحة في مبادرة المعونة لصالح التجارة. ولدى حث اليونيدو على "الاستفادة من الفرص التي تتيحها مبادرة المعونة لصالح التجارة والإطار المتكامل المعزز لمواصلة تطوير وتوسيع مفهومها للتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب"، قام المؤتمر الوزاري لعام ٢٠٠٨ أيضا بتمهيد السبيل لتوثيق أو اصر التعاون في المستقبل بين بلدان الجنوب والبرامج الخاصة بأقل البلدان نموا. وقد استرشدت المداولات التي جرت في كلا الاجتماعين بورقة اليونيدو المعنونة بشأن معالجة الاحتياجات الخاصة بجانب العرض والتوريد في أقل البلدان نموا: ثمانية بلدان رائدة، والورقة المفاهيمية بشأن تقديم المعونة لصالح التجارة: جدول أعمال صناعي لصالح البلدان الأقل نموا.

## سادسا- حشد الموارد

٧٠- تضمّن الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ توقّعا بأن يزداد المقدار السنوي للموارد المحشودة من مقدارها السائد في السنوات الأخيرة، البالغ ١٢٠-١٣٠ مليون دولار في السنة، إلى ما يتراوح بين ١٧٠ و ٢٠٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠١١. وقد قطعت المنظمة شوطا كبيرا لبلوغ هذه الغاية، بحشدها موارد بلغ متوسط مقدارها ١٦٤ مليون دولار في السنة في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، وتبدو التوقعات ببلوغ ١٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٩ قوية جدا. وضمن هذا المجموع، استمر تزايد نصيب التبرّعات المقدّمة من الجهات المانحة الحكومية في مختلف المجالات المحورية ذات الأولوية، بينما انخفض نصيب الصناديق المتعدّدة الأطراف ذات الصلة بالاتفاقات البيئية الدولية، وإن استقر المقدار المطلق عند متوسط مقداره ٤٥-٤٧ مليون دولار. وشملت التطورات الجديدة في عام ٢٠٠٨ زيادة في ما يسمى الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين. وأُعتمدت الآلية نفسها، التي أنشئت في البدء لتمويل الأنشطة في حالات الأزمات والحالات اللاحقة للأزمات، من أجل صناديق "الأمم المتحدة الواحدة" في البلدان الرائدة والصندوق الاستثماري لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الذي استهلته اسبانيا.

٧١- وعقب إجراء تعديل في تصنيف فئات الأنشطة المواضيعية بحسب الأولوية في بداية عام ٢٠٠٨، اجتذب كل من موضوعي "البيئة والطاقة" و"الحدّ من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية" زهاء ٤٠ في المائة من مجموع الأموال في عام ٢٠٠٨، بينما تلقى موضوع "بناء القدرات التجارية" نحو ٢٠ في المائة. غير أنه يتوقّع، في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، أن يكون موضوع بناء القدرات التجارية هو القوّة المحركة الرئيسية لزيادات إضافية في حشد الموارد،



حيث يُتوقع أن يبدأ تنفيذ البرامج الأولى الواسعة النطاق التي توضع بالتعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية للحصول على تمويل لها من المفوضية الأوروبية، كما يُتوقع أن تسهم الجهات المانحة في مشاريع كبيرة في إطار مبادرة "المعونة لصالح التجارة"، وخاصة لتلبية احتياجات أقل البلدان نمواً في هذا المجال. وثمة مجال ثانٍ يُتوقع له النمو بتمويل من مرفق البيئة العالمية، حيث استهل أو قُدم مؤخراً عدد من المشاريع التحضيرية. وسيؤدي ذلك إلى تنفيذ مشاريع أكبر مُمولة من مرفق البيئة العالمية في مجالات الطاقة وتغيير المناخ والملوثات العضوية العصبية التحلل، والتي سبق أن ووفق من حيث المبدأ على تمويلها من مرفق البيئة العالمية. أما ضمن موضوع الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، فمن المتوقع أن يزداد التمويل من مختلف الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين المذكورة أعلاه. بيد أن العديد من مصادر التمويل تلك تتطلب تمويلًا مشتركًا من اليونيدو أو طرف ثالث، ولذلك فقد بدأت المشاورات مع الجهات المانحة بشأن هذا الموضوع.

٧٢- والشراكات الاستراتيجية مع منظمات مكمّلة تعدّ عنصراً أساسياً في استراتيجية اليونيدو في العمل من خلال التركيز المواضيعي الواضح الخاص بها. وكما في السنوات السابقة، سوف يستمر بذل جهود لتعزيز تلك الشراكات مع منظمات مثل الفاو والإيفاد ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة التجارة العالمية، وكذلك لاستحداث أنشطة محدّدة تُنفذ بالاشتراك معها.

## سابعاً - خدمات الدعم البرنامجي والخدمات الإدارية

٧٣- استهلّت اليونيدو في الأشهر الأخيرة برنامجاً طموحاً لإعادة هيكلة إدارة الأعمال، بغية تعزيز الكفاءة الإدارية. وينصبّ التركيز في هذا الصدد خصوصاً على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استخداماً فعّالاً. وفي هذا السياق، تنشط المنظمة في التماس مشاركة جميع الموظفين في استبانة المصادر المحتملة لزيادة الكفاءة، وأجري في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ استقصاء لآراء الموظفين بهذا الشأن أسفر عن أكثر من ٢٠٠ ردّ. وأدى هذا إلى صوغ خطة عمل محدّدة الأولويات تضمّنت عدداً من المبادرات التي جرى تنفيذها بالفعل. ومع أن الهدف من جهود إعادة هيكلة إدارة الأعمال في اليونيدو هو تبسيط الإجراءات وترشيدها، فإنه يُقصد منها أيضاً تحديد الضوابط الرئيسية وتدعيمها حيثما اقتضت الضرورة ذلك، وتطبيق تلك الضوابط تطبيقاً فعّالاً لضمان الحفاظ على إطار رقابي صارم.

٧٤- وإثر المقرر الذي اتخذته المؤتمر العام (م ع-١٢/م-١٤) بشأن اعتماد اليونيدو للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، يجري حالياً بذل جهود لضمان امتثال اليونيدو للمعايير بحلول الموعد المستهدف. وتقوم الأفرقة العاملة المشتركة بين مختلف شعب المنظمة، والتي أنشئت خصيصاً لهذا الغرض، بعدد من الأنشطة الموازية، منها زيادة الوعي بالمعايير المحاسبية المذكورة من خلال شبكة اليونيدو الداخلية (الإنترانيت)؛ وصوغ سياسات لإدارة الموجودات تتعلق بتحديد الموجودات الثابتة لدى المنظمة وتقييمها وتسجيلها والتحقق منها؛ وتقييم المزايا المقدمة للموظفين، بغية الاعتراف بها كالتزامات مالية طويلة الأمد؛ ووضع معايير الاعتراف الخاصة بالتبرعات؛ وتحديد الموجودات غير الملموسة لدى المنظمة؛ وتدريب الموظفين الرئيسيين في الفروع ذات الصلة. كما يجري في الوقت ذاته الأخذ بتحسينات تبعية لعمليات ونظم تسيير الأعمال، بما يترتب عليها من تبعات على نطاق المنظمة، أثناء تنفيذ تلك المعايير المحاسبية. وتواصل اليونيدو أيضاً، بصفتها عضواً في فرقة العمل المعنية بالمعايير المحاسبية للأمم المتحدة وفي لجنة الأمم المتحدة التوجيهية المعنية باعتماد المعايير المحاسبية، الإسهام في وضع سياسات وممارسات وتوجيهات محاسبية تمثل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام من أجل تطبيق تلك المعايير بطريقة متسقة في مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

٧٥- وبصفتها طرفاً متلقياً لتمويل مباشر من مرفق البيئة العالمية، يقع على اليونيدو التزام تجاه مجلس ذلك المرفق بأن تنفذ مجموعة من المعايير الائتمانية الدنيا الموصى بها أو ما يعادلها من الإجراءات أو السياسات ذات الصلة. وتواصل اليونيدو جهودها الرامية للوفاء بتلك المعايير. وقد أحرز بالفعل تقدماً فيما يتعلق بعدة معايير، وتأمل اليونيدو أن تكون ممتثلة بالكامل لجميع المعايير بحلول نهاية فترة السنتين الجارية.

٧٦- وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨، واستجابة لتقييم امتثال الوكالات للمعايير الائتمانية الذي أجرته شركة برايسواتر هاوسكوبرز (PricewaterhouseCoopers) نيابة عن الأمين، قدمت اليونيدو تقريراً عن إجراءاتها فيما يتعلق بالمعايير الائتمانية لمرفق البيئة العالمية يبسط استراتيجية واضحة وخطة عمل قابلة للرصد. وتمثل اليونيدو حالياً، بالكامل أو إلى حد كبير، لتسعة من المعايير الاثني عشر التي حددها مرفق البيئة العالمية. وتخضع للاستعراض بضعة معايير، تترتب عليها آثار كبرى فيما يخص إجراءات تسيير الأعمال، أو تحتاج إلى استثمار موارد إضافية، وذلك أيضاً بالإشارة إلى عملية إدارة التغيير التي استُهلّت مؤخراً. وفي مطلع عام ٢٠٠٩، تعاقدت أمانة مرفق البيئة العالمية، مع شركة برايسواتر هاوسكوبرز على إجراء تحليل مقارن للتقييم الأولي الذي قدمته وكالات مرفق البيئة العالمية، وإعداد تقرير نهائي لعرضه على مجلس

المرفق في أيار/مايو ٢٠٠٩. ثم في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، شاركت اليونيدو في مناقشات أخرى مع الشركة بشأن تقييمها. ومن بين المعايير الاثني عشر، تصنّف الشركة اليونيدو بأنها ممثلة تماما لمعايير المراجعة الداخلية للحسابات والمشتريات ووظيفة التقييم ووظيفة التحقيق. وتصنفها في ثلاثة معايير أخرى بأنها تفي بالمتطلبات إلى حد كبير (٦٠-٧٠ في المائة). ولا توجد مجالات يبدو أن المعايير لم تُستوف فيها أو لم توضع بشأنها خطة عمل قابلة للرصد. وفي حالات أخرى، يُذكر أنه في حين أن المعايير قائمة على صعيد إجراءات التسيير، وُضعت خطة عمل قابلة للرصد لاستيفاء متطلبات إضافية على صعيد الكيان بكامله.

٧٧- وقد اتخذت خطوات إضافية لتعزيز فعالية إجراءات الاشتراء وزيادة مساءلة الموظفين المعنيين. وقد أدى تنفيذ سلسلة من المبادرات، بما فيها إعادة هيكلة إدارة الأعمال، واستحداث مكتب المساعدة الخاصة بالمشتريات، وإدخال تعديلات على نظام المشتريات المحوسب، والتوسّع في تطبيق نظام التماس العطاءات الدولية المفتوح باستخدام مختلف منصّات الإنترنت، إلى تبسيط إجراءات الاشتراء وتحسين نوعية المقتنيات وكفاءتها، وزيادة الشفافية في أنشطة الاشتراء الخاصة باليونيدو. وقد دُعمت هذه المبادرات من خلال وضع وتنفيذ برنامج شامل للتدريب على الاشتراء يهدف إلى زيادة وعي الموظفين عموماً بأحكام دليل الاشتراء الجديد والامتثال لهذه الأحكام.

٧٨- وتجري حالياً مراجعة نظام اليونيدو لمراقبة المخزون والإجراءات ذات الصلة لاستيفاء متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وفي هذا الصدد، أكملت اليونيدو بالفعل تصنيف الموجودات الكائنة في المقر، وحددت التغييرات اللازمة في عمليات إدارة الممتلكات. ويتواصل العمل فيما يتعلق بتعديل النظم الحاسوبية ذات الصلة من أجل دعم عمليات إدارة الممتلكات المتصلة بالمعايير الدولية المذكورة. وسيكون لكل هذه التدابير تأثير إيجابي كبير على دقة الإبلاغ عن المقتنيات، وتحديث سجل الموجودات، ورصد الموجودات الكائنة في مقر اليونيدو والمكاتب الميدانية ومواقع المشاريع.

٧٩- وأُتخذت خطوات للارتقاء بنظام اليونيدو لتخطيط الموارد المؤسسية، من أجل تمكين المنظمة من إدماج الأهداف البرنامجية، والذخيرة المعرفية، وبيانات الميزانية والبيانات المالية في عملية إجرائية واحدة بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية. كما يجري تزويد المنظمة بمعدّات تتيح استخدام شبكة الويب دعماً لعدة جوانب ومنها عملية إعادة هيكلة إدارة الأعمال في المقر وتواصل مكاتب اليونيدو الميدانية معه. وفي هذه الأثناء، ركّب المزيد من مرافق الاتصال المرئي عن بعد في مقر اليونيدو وفي عدّة مكاتب ميدانية، مما ساعد على تعزيز علاقاتها بالمقر.

٨٠- وقد واكب استحداث هذه النظم الجديدة تنظيم عدد من البرامج التدريبية لضمان فعالية استخدام تلك النظم ولتعريف الموظفين (أو إعادة تعريفهم). بمختلف القواعد والإجراءات الإدارية المتبعة في المنظمة. وشملت هذه البرامج نظام اليونيدو لمراقبة الأداء المالي وبرنامجاً تدريبياً إلزامياً على المسائل المتعلقة بالاشتراء. ونُظمت هذه البرامج إلى جانب برامج اليونيدو التدريبية المعتادة.

٨١- وتتخذ المنظمة تدابير واسعة النطاق تهدف إلى تيسير التطوير الوظيفي والاستعانة بموظفي فئة الخدمات العامة، وذلك عملاً بتوصيات قدامتها فرقة عمل استعرضت مسائل ذات صلة من قبيل التطوير الوظيفي والاستعانة الحالية بموارد فئة الخدمات العامة. ويمكن تنفيذ بعض التوصيات في الأجل القريب، في حين أن البعض الآخر سيجزم إلى اقتراحات بشأن السياسة العامة تخضع لمشاورات بين الإدارة والموظفين في اللجنة الاستشارية المشتركة.

٨٢- وقد عقدت اللجنة الاستشارية المشتركة، وهي هيئة تشاورية رسمية بين الموظفين والإدارة، ٣١ اجتماعاً في الفترة بين ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ و٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وعملت على مجموعة واسعة من المسائل ذات الصلة بالموظفين وسياسات الموارد البشرية التي أصدرت بعد ذلك.

٨٣- وواصل المدير العام أتباع تقليد لقاء الموظفين الجدد ليوجز لهم توقعاته منهم. كما استحدث فرع إدارة الموارد البشرية آليةً للالتقاء بالموظفين الجدد في مرحلة مبكرة من حياتهم المهنية في المنظمة. وتهدف هذه اللقاءات إلى ضمان تسوية المسائل التي تواجه الموظفين الجدد لكي يتسنى إدماجهم في أسرع وقت ممكن، ولكي يبدأوا الإسهام في تحقيق أهداف اليونيدو التنظيمية دون تأخير لا مبرر له.

٨٤- واتخذت مبادرات مماثلة على مستويات أخرى في المنظمة. فقد استحدثت كل من شعبة صوغ البرامج والتعاون التقني وشعبة دعم البرامج والإدارة العامة سياسة "الباب المفتوح" للالتقاء بالموظفين المعنيين. وهي لقاءات غير رسمية تتيح الفرصة للموظفين لمناقشة شواغلهم مباشرة مع الإدارة مما يساعد على حل المشاكل المحتملة.

٨٥- وقد أصدرت سياسة المنظمة بشأن برنامج الموظفين الفنيين الشباب، وهو أحد المواضيع التي تنظر فيها اللجنة الاستشارية المشتركة، وأعلن على نطاق واسع عن الوظائف العشرة المخصصة للموظفين الفنيين الشباب. والهدف هو ضمان وجود تغطية واسعة النطاق واستهداف البلدان غير الممثلة أو الممثلة تمثيلاً ناقصاً. وقد ورد ما يزيد على ٢٤٠ طلباً، وأدرج ٥٠٣ من مقدمي الطلبات في قائمة الترشيح القصيرة. وعقب إجراء اختبار أولي،

أسبقي خمسون مرشحاً، ووجهت إليهم الدعوة للحضور إلى المقر لكي تُجرى لهم عملية تقييم كاملة خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٠٩.

٨٦- ونُفذ برنامج التنمية الإدارية لجميع الموظفين في فئات الرتب من ف-١ إلى ف-٤ وكذلك لموظفي البرامج الوطنيين، وقد نُظمت أربع دورات من البرنامج. وكانت ردود الفعل حتى الآن إيجابية جداً.

## ثامناً- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربيبي

٨٧- وفقاً لمبادئ التنفيذ التوجيهية الواردة في القرار م ع-١٢/ق-١، والتي اعتمدت في اجتماع فريق الخبراء الثاني، الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، واصلت اليونيدو تنفيذ عدد من الأنشطة المعينة المدرجة ضمن إطار البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربيبي.

٨٨- وأنشئ بنك المعرفة للمساعدة التقنية التابع لليونيدو في عام ٢٠٠٨، كقناة ثلاثية الأطراف للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تعزيز تبادل الخبرات الفنية والمعارف داخل المنطقة. ويُتوقع أن يوفر البنك خدمات معرفية في مجموعة متنوعة من الميادين المتعلقة بالتنمية الصناعية، بما فيها الصناعات الزراعية وتسهيل التجارة وإدارة النوعية وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومصادر الطاقة المتجددة. وعقب إعلان تعهدات أولية من مؤسسات في البرازيل وكوبا بتوفير تلك الخدمات، تلقى مصرف المعرفة في الآونة الأخيرة مزيداً من التبرعات. وبحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٩، كانت لدى المصرف قائمة تضم ما يزيد على ٣٠ خبيراً من الأرجنتين وشيلي وكوبا والمكسيك. وإضافة إلى ذلك، يُستخدم منبر المصرف لتنمية التعاون الثلاثي الأطراف بين اليونيدو والمكسيك وكينيا.

٨٩- وعقب انعقاد المنتدى العالمي بشأن الطاقة المتجددة في مدينة فوس دي إيغواسو، البرازيل، من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨، يجري التحضير لمنتدى اليونيدو العالمي المقبل بشأن الطاقة المتجددة (منتدى عام ٢٠٠٩)، المقرر عقده في غواناخواتو، المكسيك، من ٧ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، بالتعاون مع وزارة الطاقة في المكسيك. وقد أُنفق مؤخراً على جدول الأعمال المؤقت، وانطلق الترويج للحدث منذ الآن. وفي هذا السياق، سيعزز التعاون مع المؤسسات الإقليمية، مثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة.

٩٠- وقدمت إيطاليا وإسبانيا الأموال اللازمة لانطلاق العمل في مرصد اليونيدو للطاقة المتجددة الخاص بأمريكا اللاتينية في ٢١ بلداً. وفي عام ٢٠٠٩، ستركز الأنشطة على كل

من إكوادور وأوروغواي وباراغواي والبرازيل والجمهورية الدومينيكية وكولومبيا والمكسيك. وسيُعرض التقدّم المحرز أثناء انعقاد المنتدى العالمي بشأن الطاقة المتجددة في عام ٢٠٠٩، في المكسيك. وتنسجم أنشطة المرصد مع أهداف مذكرة التفاهم التي وُقعت مؤخراً بين اليونيدو ومنظمة أمريكا اللاتينية لشؤون الطاقة.

٩١ - واستمر الترويج لنقل المعرفة بين بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية والبلدان الأفريقية في ميدان الطاقة المتجددة، الذي كان قد استُهلّ من خلال جولة دراسية في سياق الاجتماع المشترك بين اليونيدو والبرازيل الذي عقد في فوس دي إيغواسو. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، نُظّمت جولة دراسية إلى كولومبيا لسبعة ممثلين عن صناعة زيت النخيل في خمسة بلدان أفريقية. وفي إطار هذا البرنامج الخاص بنقل المعرفة، من المقرر أن تنظّم اليونيدو جولة دراسية أخرى في سياق المنتدى العالمي بشأن الطاقة المتجددة لعام ٢٠٠٩ في المكسيك، ستركّز على المسائل المتعلقة بالطاقة الحرارية الأرضية.

٩٢ - واستجابةً إلى طلبات وردت من مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية، أُحرز تقدّم صوب صياغة برامج دون إقليمية للتعاون التقني. وترد أدناه تفاصيل عن هذه البرامج:

(أ) بناءً على طلب من محفل منطقة البحر الكاريبي لدول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، اضطلع بأنشطة لتيسير صياغة البرنامج الرامي إلى "تدعيم القدرة التنافسية والابتكار من أجل إزالة المعوّقات من الجانب الخاص بالعرض والتوريد وتعزيز التكامل الإقليمي في إطار اتفاق الشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وبلدان أفريقيا والكاريبية والمحيط الهادئ". وفي هذا الصدد، أُعدّ تقييم بالاشتراك مع مركز تنمية المنشآت وبالتشاور مع الاتحاد الأوروبي. ثم عُرضت لاحقا الدراسة الاستقصائية التي أحرقتها اليونيدو والمركز، عقب ذلك على الشركاء المحليين، مما في ذلك الجماعة الكاريبية، ويُتوقع إجراء حلقة دراسية للتحقق من صحتها خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٩. ويستهدف البرنامج معالجة ضعف القدرات التجارية والإنتاجية في الدول الأعضاء في المحفل من خلال تعزيز الابتكار والتكنولوجيا وتيسير سبل الوصول إلى الأسواق الدولية؛

(ب) بالتعاون مع الجماعة الكاريبية أيضا، استُهلّت أنشطة لدراسة إمكانية تعاون اليونيدو مع فرقة العمل الكاريبية لتشجيع المنشآت المحلية الابتكارية الصغيرة والمتوسطة؛

(ج) وفقا لمذكرة تفاهم موقع عليها مع أمانة جماعة دول الأنديز في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، تدعم اليونيدو صوغ برنامج دون إقليمي سيُعرض على الاتحاد الأوروبي لكي ينظر فيه. ويهدف البرنامج إلى دعم تحسين النوعية، وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتنمية الصناعة

الزراعية، وبناء القدرات التجارية، والتكامل الإقليمي، سعياً إلى تحقيق هدف عام متوخى في زيادة القدرة التنافسية لمنتجات بلدان الأنديز في الأسواق الدولية. وقد أجريت مشاورات أولية مؤخراً مع أمانة جماعة دول الأنديز في هذا الصدد، في إطار نشاط تحضير للمساعدة؛

(د) قُدِّم الدعم التقني إلى أمانة المعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى في شكل مساعدة تحضيرية، بتمويل من موارد اليونيدو، من أجل صوغ برنامج دون إقليمي لبلدان أمريكا الوسطى. ويشمل البرنامج المقترح دعم بنية تحتية لضمان النوعية لبلدان أمريكا الوسطى وبما ووصولها إلى الأسواق. ويجري التفاوض حالياً حول البرنامج وطرائق التنفيذ المرتبطة به بين الأمانة والاتحاد الأوروبي، الذي تعهد بمبلغ يتراوح بين ٢٠ و٢٥ مليون يورو للبرنامج. ويُتوقع أن يبدأ التنفيذ خلال عام ٢٠١٠.

٩٣ - وإضافة إلى ذلك، استُهلَّ صوغ برنامج إقليمي جديد لزيادة قدرة صناعة الجلود في أمريكا اللاتينية على المنافسة على الصعيد العالمي. وأجريت اتصالات بالجهات الفاعلة الوطنية والحكومات لاستعراض المسائل الاستراتيجية الرئيسية، والاحتياجات الحالية، واستراتيجيات حشد الأموال.

٩٤ - وتوفر الدعم أيضاً من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية لتنفيذ الفصل الإقليمي من المرحلة الثانية من برنامج "غلوبل ميركوري"، الذي يجري صوغه حالياً لعرضه على المانحين. ويتوقع أن تنطلق الأنشطة الأولية بحلول منتصف عام ٢٠٠٩ في كولومبيا في إطار اتفاق صندوق ائتماني.

## تاسعا - البرنامج الإقليمي لأفريقيا

٩٥ - واصلت اليونيدو، ضمن نطاق الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠٠٨-٢٠١١، تنفيذ وتطوير عدد من الأنشطة المحددة في أفريقيا لها صلة خاصة باحتياجات القارة. وشملت هذه الأنشطة جميع مجالات اليونيدو المواضيعية الثلاثة ذات الأولوية، بما في ذلك الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، وبناء القدرات التجارية، والبيئة والطاقة.

٩٦ - وتركّز أنشطة اليونيدو في أفريقيا تركيزاً رئيسياً على الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، وفقاً للهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية الخاص بخفض الفقر في العالم بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥. وتتضمن طائفة أنشطة التعاون التقني التي يجري تنفيذها في هذا الصدد إسداء المشورة في مجال السياسات العامة وتدابير الدعم المؤسسي لتحسين العوامل المؤاتية في البيئة التجارية السائدة؛ ودعم تنمية مهارات تنظيم مشاريع

الأعمال الحرة في الأرياف ولدى النساء والشباب؛ وتدابير تعزيز الصلات بين الأعمال التجارية وتجمعات المنشآت؛ والمساعدة في ميادين تجهيز المنتجات الزراعية وتطوير سلسلة القيمة؛ وتدابير دعم أنشطة نشر التكنولوجيا والأنشطة المرتبطة بالاستثمار. ومن الأمثلة على هذه المشاريع ما يلي:

(أ) برنامج تحضير المشاريع في سيراليون، الذي يتيح بناء قدرات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك تدابير تيسير الصلات بين هذه المنشآت والمؤسسات المالية؛

(ب) برنامج تجديد الحواسيب في أوغندا الذي يسعى إلى سدّ الفجوة الرقمية ومساعدة البلد على جني فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصا من حيث الحصول على المعدّات الحاسوبية الميسورة التكلفة والبرامج الحاسوبية ذات الصلة والتدريب اللازم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ج) برنامج تشغيل الشباب في بلدان اتحاد نهر مانو، الذي يشمل أربعة بلدان (سيراليون وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا)، ويلبي مباشرة احتياجات الشباب، بحيث يتيح لهم فرص العمل في القطاع الخاص وتدريبهم على مختلف المهارات التي تفرضها السوق، والعمالة الذاتية، والوصول إلى التمويل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٩٧- ويجري أيضا تنفيذ أنشطة مختلفة ذات صلة بتجهيز المنتجات الزراعية في عدد من البلدان، منها بوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وكونغو ومالي وموزامبيق. وتهدف هذه البرامج أساسا إلى حفز القدرات الإنتاجية المحلية ودعم إدماج المجتمعات المحلية الريفية المهمّشة في اقتصاد السوق العالمي بإقامة الروابط بين المنشآت الصغيرة لتجهيز الأغذية وقنوات التوزيع الأوسع نطاقا. وفي هذا الصدد، استهلّ مشروع جديد لتنمية المشاريع الزراعية في ثمانية من بلدان غرب أفريقيا بهدف تعزيز الأعمال التجارية الزراعية المتكاملة والحدّ من الفقر وتشجيع النمو الاقتصادي. وإضافة إلى ذلك، تُقدّم المساعدة إلى الكاميرون ونيجيريا من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من زيت النخيل، بينما ستعود على أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا فائدة من مشروع تجريبي سيُنقذ في شرق أفريقيا لزيادة الدخل الزراعي من إنتاج المشروبات المستحضرة من الموز.

٩٨- وتحتفظ أنشطة اليونيدو المتعلقة بإنتاج الجلود وتجهيزها بأهميتها الحاسمة في الحدّ من الفقر في أفريقيا، وخصوصا من خلال تأثيرها على نمو المنشآت الصغيرة. وتشمل هذه الأنشطة التعاون التقني على تحسين إنتاج الصلال والجلود، وإنشاء مراكز تضم مرافق تسهيلات مشتركة تقدّم خدمات من قبيل تصميم المنتجات وتسويقها والاتجار بها



وتصنيفها. وفي عام ٢٠٠٩، من المقرر إنشاء مركز للتسهيلات المشتركة في سياق أنشطة الإطار البرنامجي "أمم متحدة واحدة" الخاصة برواندا. كما أُدرجت عدة أنشطة قائمة على الجلود في البرنامج المتكامل الموافق عليه في الآونة الأخيرة لصالح كينيا. وفي هذه الأثناء، استُهلّ برنامجان لتحسين إنتاج الصلال والجلود في إثيوبيا ونيجيريا.

٩٩- وتواصل اليونيدو أيضا أداء دورها كمنتدى عالمي في تعزيز تنمية الصناعة الزراعية. ومن الأمثلة على عملها في هذا الميدان المؤتمر الرفيع المستوى المقبل المعني بتنمية الأعمال التجارية الزراعية والصناعة الزراعية في أفريقيا، الذي سيعقد في نيجيريا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وتمهيدا لهذا المؤتمر، تجري اليونيدو تحليلا شاملا بشأن موضوع "أفريقيا والاقتصاد الصناعي العالمي: استراتيجيات الازدهار". وتهدف هذه الدراسة إلى استحداث نهج جديدة لدعم جهود التنمية الصناعية في أفريقيا، وتنوع منتجاتها التي يمكن الاتجار بها دوليا، وزيادة حصتها بقدر كبير من التصنيع العالمي والصادرات المصنعة. وستصدر هذه الدراسة أيضا باعتبارها منشورا رئيسيا سيعمّم على نطاق واسع على مقرري السياسات وأصحاب المصلحة. وستساهم النتائج والتوصيات المنبثقة عن الدراسة والمؤتمر في صوغ استراتيجيات وإجراءات لدعم خطة عمل الاتحاد الأفريقي من أجل تسريع التنمية الصناعية في أفريقيا.

١٠٠- وقامت اليونيدو، في إطار الأولوية المواضيعية الخاصة ببناء القدرات التجارية، باستحداث عدد من الأنشطة الرئيسية. فقد وُضعت على وجه الخصوص، في عام ٢٠٠٨، عدة برامج لتعزيز الارتقاء بالصناعة وتحديثها مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، بما في ذلك الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، والسوق المشتركة لدول شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، واللجنة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، كل ذلك في إطار اتفاقات الشراكة الاقتصادية التي تجمعها بالاتحاد الأوروبي. وقد نُظّمت حلقات عمل للتحقق من صحة تلك البرامج مع كل من هذه المجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومن المقرر أن ينطلق التنفيذ ضمن نطاق الإطار البرنامجي المتوسط الأجل. وعموما، يُرتقب أن تساهم هذه البرامج في مساعدة البلدان المعنية على تجاوز العقبات التي تعترض جانب العرض والتوريد وتحول دون مشاركتها في التجارة الإقليمية والدولية.

١٠١- ويجري تنفيذ عدة برامج وأنشطة هامة أخرى في إطار الموضوع المحوري الخاص ببناء القدرات التجارية في أفريقيا. ويركّز برنامج البنية التحتية الخاصة بالتنوع في غرب أفريقيا، الذي يشمل ١٥ بلدا، وأعقب برنامج النوعية الذي ينفذ في ثمانية من بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، على جملة أمور، منها بناء القدرات الوطنية في تحليل

التجارة، ووضع المعايير، والاعتماد، وتطوير المختبرات، والتفتيش، والقياس، وتعزيز النوعية، وإمكانية تعقب مسار بيانات المنتجات. ويُنفذ برنامج النوعية لشرق أفريقيا في بلدان جماعة شرق أفريقيا وهي أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا، ويهدف إلى تحديث الأطر التنظيمية الخاصة بالسلامة الغذائية وتنسيقها؛ وإذكاء الوعي بشأن المسائل ذات الصلة بسلامة الأغذية ومعاييرها ونوعيتها؛ ووضع نظم السلسلة الغذائية وتحليل المخاطر؛ والارتقاء بخدمات التفتيش والمراقبة.

١٠٢- وإضافة إلى ذلك، نُظِم في القاهرة، مصر، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، مؤتمر دولي بعنوان "من المزارع إلى الأسواق: توفير الدراية والتمويل". وتناول المؤتمر مسائل تتعلق بسلاسل العرض/القيمة، والوصول إلى الأسواق وإقامة الروابط بينها؛ والامتثال للمعايير وتقييم المطابقة للمواصفات؛ والتكنولوجيا والقيمة المضافة؛ وأشكال التمويل الابتكارية. ومن المسائل الجامعة إمكانية تعقب بيانات المنتجات الزراعية الموجهة نحو أسواق الاتحاد الأوروبي، بناء على الخبرة المكتسبة من أحد مشاريع اليونيدو الناجحة.

١٠٣- وفي مجال الأولوية المواضيعية الخاصة بالبيئة والطاقة، وضعت اليونيدو الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي للطاقة المتجددة في أفريقيا، في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، في داكار، السنغال، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وحكومة السنغال والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي. وكان الهدف الرئيسي من المؤتمر هو مناقشة إمكانية توسيع نطاق توافر الطاقة المتجددة بغية زيادة سبل الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة وأمن الطاقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأقر المؤتمر خطة عمل تشمل الأبعاد الرئيسية الخمسة التالية:

(أ) الإطار السياسي والتنظيمي والمؤسسي؛

(ب) بناء القدرات وتنمية المهارات؛

(ج) تطوير خيارات التمويل؛

(د) الطاقة المتجددة لتنمية المنشآت والتصنيع؛

(هـ) الإجراءات الشاملة بشأن تنمية الطاقة المتجددة.

وبناء على طلب المؤتمر، ستواصل اليونيدو الاضطلاع بدور حاسم الأهمية في تنفيذ خطة العمل المذكورة بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي.

١٠٤- وتعمل اليونيدو حالياً مع شركاء إنمائيين مختلفين على إنشاء مركز للطاقة المتجددة في الإييكواس، واقترح إنشاء مركز مماثل في شرق أفريقيا. واستناداً إلى الخبرات المكتسبة من هذه

المراكز، سيتم النظر في إنشاء مراكز مماثلة في مناطق أخرى في أفريقيا. كما تتولى اليونيدو مسؤولية التنسيق العام لبرنامج إقليمي تبلغ قيمته ١٦ مليون دولار يهدف إلى تعزيز الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في غرب أفريقيا بتمويل من مرفق البيئة العالمية، وتضطلع بتنفيذ مشاريع محددة في تشاد والرأس الأخضر وسيراليون وغامبيا وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا ونيجيريا في سياق هذا البرنامج. ويجري النظر في برنامج مماثل خاص بشرق أفريقيا.

١٠٥- وتشمل المشاريع الهامة الأخرى ذات الصلة بالطاقة التي يجري تنفيذها في أفريقيا مشاريع المحطات الكهرمائية الصغيرة (في رواندا مثلاً) ومشروع المراكز المجتمعية لتوليد الطاقة في كينيا، التي تركز على توفير الطاقة في المناطق الموجودة خارج نطاق الشبكة الكهربائية من تكنولوجيات الطاقة المتجددة الهجينة العديمة الانبعاثات، مثل مولدات الطاقة الكهرومائية الصغرى، والمولدات الغازية الأحيائية والهوائية والشمسية، والمولدات التي تعمل بالزيت النباتية مباشرة.

١٠٦- واقناعاً بأن التلوث وتدهور الموارد يمثلان استخداماً غير كفؤ للموارد ويشكلان من ثم تبديداً اقتصادياً وتهديداً بيئياً، فقد ركزت اليونيدو برامجها ذات الصلة بالبيئة على تشجيع اتباع ممارسات الإنتاج الأنظف للتقليل من النفايات وحفز مكاسب الكفاءة وتعزيز تحسينات النوعية. ويتحقق ذلك إلى حد كبير من خلال شبكة المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف التي تشغلها اليونيدو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب). وعقب تقييم لتلك المراكز، يجري اتخاذ تدابير لمواصلة تعزيزها ضمن نطاق الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠٠٨-٢٠١١.

١٠٧- وعلى صعيد أوسع نطاقاً، واصلت اليونيدو دعم مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين. وخُصص مؤتمر قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي، الذي عُقد في كانون الثاني/يناير-شباط/فبراير ٢٠٠٨ في أديس أبابا، إثيوبيا، لموضوع التصنيع، وأقر "خطة عمل الاتحاد الأفريقي من أجل تسريع التنمية الصناعية في أفريقيا". وعقب ذلك، قدّمت اليونيدو، بناء على طلب من مؤتمر القمة، المساعدة من أجل صوغ استراتيجية لتنفيذ خطة العمل، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي. وأقرت الاستراتيجية في دورة مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين الثامنة عشرة، التي عُقدت في دوربان، جنوب أفريقيا، من ٢٤ إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ومن المزمع تقديمها أثناء انعقاد مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المقبلة في عام ٢٠٠٩. وتشكّل خطة العمل واستراتيجية التنفيذ المرتبطة بها آخر مبادرة تترتب عليها نتائج بعيدة الأثر، اعتمدها رؤساء الدول الأفريقية منذ تنفيذ برامج عقد التنمية الصناعية لأفريقيا في ثمانينات وتسعينات

القرن الماضي، والتحالف من أجل تصنيع أفريقيا الذي أنشئ في عام ٢٠٠٣. وبناء على طلب آخر من الاتحاد الأفريقي ومؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين، ستواصل اليونيدو توفير المساعدة لتنفيذ الاستراتيجية.

١٠٨- واستنادا إلى خطة عمل أُقرت إبان اجتماع آلية التنسيق الإقليمية في أديس أبابا، إثيوبيا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، تعمل اليونيدو على وضع برنامج شامل بصفتها الهيئة التي تتولى عقد تجمع الصناعة والتجارة والوصول إلى الأسواق. وسيركّز البرنامج على القدرات المؤسسية وتحليل السياسات العامة، وحشد الاستثمارات من أجل التنمية الصناعية، وتحليل العقبات التي تواجه سلسلة العرض والتوريد في قطاعي تجهيز المنتجات الزراعية والنسيج. وعلى وجه التحديد، ستتولى اليونيدو التنسيق في إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية في مفوضية الاتحاد الأفريقي، بإعداد جرد لمنشآت التصنيع، وإجراء دراسات مشتركة بشأن القدرات التنافسية للمنتجات الأفريقية، والمساعدة على صوغ عناصر السياسات العامة الصناعية، ووضع الترتيبات لمنشآت بشأن سلاسل القيمة المضافة الإقليمية، ومعالجة مسائل تتعلق بالملكية الفكرية للشعوب الأصلية، ورصد مفاوضات منظمة التجارة العالمية واتفاقيات الشراكة الاقتصادية، ووضع برامج تيسير التجارة الأفريقية.

## عاشرا- البرنامج الإقليمي للمنطقة العربية

١٠٩- تستند استراتيجية اليونيدو لوضع البرامج الخاصة بالمنطقة العربية إلى مبادئ التنفيذ التوجيهية الواردة في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل ٢٠٠٨-٢٠١١، وتوصيات المائدة المستديرة العربية الإقليمية المعقودة إبان دورة المؤتمر العام الثانية عشرة (وحسبما يرد في القرار م ع-١٢/ق-٢)، وكذلك إلى إعلان فيينا الوزاري لأقل البلدان نموا (حسبما يرد في الوثيقة GC.12/CRP.5). وتطابق الاستراتيجية أيضا المقاصد المتوخاة في الأهداف الإنمائية للألفية، وتستهدف على وجه الخصوص الحدّ من الفقر وإيجاد فرص العمل، وهما التحديان الرئيسيان اللذان يواجهان العديد من البلدان في المنطقة العربية ويشكلان عائقا كبيرا أمام التنمية الاقتصادية.

١١٠- وتنفّذ اليونيدو استراتيجيتها الإقليمية الخاصة بالمنطقة العربية من خلال صوغ برامج ومشاريع قطرية مكثّفة وفق الاحتياجات الإقليمية في المجالات ذات الأولوية. وهي بذلك تضع في اعتبارها التام التنوع الاقتصادي الذي يميز البلدان في المنطقة، وما ينتج عنه من

اختلافات في التحديات الصناعية التي تواجه البلدان العربية في غرب آسيا، ودول المغرب العربي، ودول الخليج العربي، وأقل البلدان العربية نمواً.

١١١- أما في دول الخليج الغنية بالنفط أساساً، تدعم استراتيجية اليونيدو لوضع البرامج الجهود الوطنية المبذولة للارتقاء بالتنمية الصناعية المستدامة بوصفها وسيلة لتنويع اقتصاداتها، وتعزيز دور القطاع الخاص، وزيادة مدى الانفتاح الاقتصادي. وفي الدول العربية في غرب آسيا، تدعم اليونيدو التدابير الرامية إلى تشجيع نمو القطاع الخاص باعتباره وسيلة لتوليد مزيد من الاستثمار ورفع الإنتاجية، والتنمية الصناعية المستدامة. وفي الدول العربية الأفريقية، يركّز تعاون اليونيدو التقني على تعزيز التنمية المستدامة من خلال نمو الإنتاجية، مع التأكيد على التحديث الصناعي والارتقاء بنشر التكنولوجيا وتيسير التجارة/الوصول إلى الأسواق، فضلاً عن تطوير القطاع الخاص ودعم مبادرة البحر الأبيض المتوسط التي استهلها الاتحاد الأوروبي. وفي أقل البلدان العربية نمواً، تدعم اليونيدو الجهود المبذولة للتغلب على الركود الاقتصادي الناتج عن انخفاض مستويات التنمية الصناعية ونقل التكنولوجيا.

١١٢- وتهدف الاستراتيجية التي اعتمدها اليونيدو من أجل بلدان مجلس التعاون الخليجي إلى دعم تحويل اقتصاداتها إلى اقتصادات قائمة على المعرفة وقادرة على المنافسة يضطلع فيها القطاع الخاص بدور الريادة. وتركّز الخدمات التي توفرها اليونيدو لهذه البلدان في مجال التعاون التقني على تقديم مشورة تقنية عالية الجودة من أجل تنمية الموارد البشرية، وإنشاء بيئة مؤاتية للأعمال، وتطوير القطاع الخاص، والتنويع الاقتصادي، وتطبيق تكنولوجيات تنافسية جديدة، وتحقيق الاستدامة البيئية، وتدعيم التكامل الإقليمي. ومن الأمثلة على هذا النهج صوغ وتنفيذ البرنامج المعنون "الاستراتيجيات الصناعية الرامية إلى تعزيز التنويع والقدرات التنافسية في المملكة العربية السعودية". وتسعى اليونيدو أيضاً في هذه المنطقة الفرعية إلى توطيد المؤسسات الإقليمية، مثل مجلس التعاون الخليجي ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وإلى بناء الشراكات الدولية. ويقدم مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين إسهاماً هاماً لتحقيق هذا الهدف، إذ ييسر حشد الموارد الأجنبية التقنية والإدارية والمالية، ويشجّع على إقامة الشراكات والتعاون في الميدان الصناعي بين الشركات في المنطقة الفرعية.

١١٣- وتوجّه تدخلات اليونيدو البرنامجية في البلدان العربية في غرب آسيا والجهة الشرقية من البحر المتوسط توجيهها أساسياً نحو تطوير القطاع الخاص، وبناء القدرات من أجل الإنتاج والتصدير، وتعزيز برامج الشراكات التجارية، وإنشاء و/أو توطيد اتحادات التصدير

بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ودعم الابتكار في المنتجات وتنويعها. وإضافة إلى ذلك، تحفز اليونيدو بناء القدرات من أجل الوصول إلى الأسواق في مجالات من قبيل القياس والاختبار وإدارة النوعية والامتثال للمعايير الدولية والاعتماد وإصدار الشهادات. وعقب زيارات أجراها المدير العام في سنة ٢٠٠٨ إلى المنطقة، أبرمت مذكرات تفاهم مع لبنان وسوريا، تقدّم اليونيدو بمقتضاها خدمات التعاون التقني لتعزيز الاستثمار والتكنولوجيا، والامتثال لمتطلبات الأسواق الدولية، والوصول إلى الأسواق، وإعادة تأهيل قطاع الصناعات الزراعية. كما يولي اهتمام كبير للارتقاء بقطاع النسيج في سوريا، والمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة التي تعمل فيه.

١١٤- وسوف يتصدى توجّه أنشطة اليونيدو في المستقبل في بلدان منطقة شمال أفريقيا الفرعية للتحديات التي يضعها أمام القطاع الصناعي المحلي الإنشاء التدريجي لمنطقة تجارة حرة أوروبية متوسطة بحلول عام ٢٠١٠. وستهدف أنشطة اليونيدو إلى تحديث القطاعات الصناعية ذات الأولوية وتعزيزها، مثل المنسوجات والأغذية والجلود، من خلال الارتقاء بمستوى البرامج، وتعزيز قدرات المؤسسات المحلية على تيسير التوسع في التجارة القادرة على المنافسة، عن طريق إنشاء الاتحادات التصديرية وتحسين خدمات النوعية والقياس والمعايير وإصدار الشهادات. كما سيتم التركيز على برامج تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص بغية توليد الدخل وإيجاد فرص العمل، وتعزيز النمو. وقد عزّزت أنشطة اليونيدو الأخيرة في منطقة المغرب العربي إعادة هيكلة الصناعة وتحديثها، مع التركيز على الصناعات الزراعية، في المغرب، وتطوير تجمعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة واتحادات التصدير، في تونس والجزائر والمغرب.

١١٥- وتهدف استراتيجية اليونيدو الخاصة بأقل البلدان نموا في المنطقة العربية إلى تمكين هذه البلدان من الاستفادة من عملية العولمة وما ينتج عنها من تحرير التدفقات التجارية من خلال اعتماد سياسات عامة اقتصادية مناسبة وتقديم خدمات الدعم المؤسسي لزيادة قدراتها الإمدادية في القطاعات الواعدة. ويولي اهتمام خاص لتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الصناعات الزراعية والصناعات ذات الصلة بالزراعة، وتطوير مصادر متجددة للطاقة لاستخدامها في مجال الإنتاج. وفي هذا الصدد، تتسم بأهمية خاصة خدمات التعاون التقني التي تقدّمها اليونيدو في ميدان تنمية قدرات تنظيم مشاريع الأعمال لدى الشباب والتدريب المهني المستدام الذي تحدده المنشآت استجابة إلى الطلب. وتضطلع اليونيدو أيضا بتنفيذ مشاريع المساعدة التحضيرية وبناء القدرات لتدعيم سلاسل العرض والتوريد في سياق آلية الإطار المتكامل المعزّز في جيبوتي والسودان واليمن.

١١٦- وقد سعت اليونيدو إلى تنسيق أنشطتها ضمن نطاق الإطار الإنمائي الذي وضعه المجتمع الدولي لبلدان المنطقة. وتعمل المنظمة بنشاط على إعداد و/أو استعراض أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في المنطقة، وبخاصة في الأردن وتونس وسوريا ومصر والمغرب ولبنان. كما تتعاون المنظمة مع الصندوق الخاص بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عدة مشاريع في تونس والسودان ومصر. وعلى نحو مماثل، أقامت اليونيدو شراكات مع مؤسسات دولية لتمويل التنمية، مثل البنك الإسلامي للتنمية، ومعاهد إقليمية، من قبيل المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، ومع شركات القطاع الخاص، مثل هيوليت باكارد (Hewlett-Packard)، من أجل تنفيذ برامج إنمائية هامة في المنطقة. كما أنشأت المنظمة شبكة من وحدات ترويج الاستثمار لدعم المؤسسات المحلية المستفيدة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

١١٧- وفي أثناء هذه الفترة، واصلت اليونيدو إدراج المنطقة العربية في برنامجها الشامل للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ومن الأنشطة التي تتميز بأهمية خاصة في هذا السياق المؤتمر المعني بالحلول الابتكارية في مجال الأعمال التجارية الزراعية، الذي عُقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، في إطار متابعة "المنتدى العالمي للصناعات الزراعية - تحسين القدرات التنافسية وأثر التنمية" الناجح، المعقود في نيوديلهي، الهند، في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

١١٨- كما تواصلت اليونيدو توفير منتدى لإجراء حوار استباقي لتعزيز التعاون والشراكات على الصعيد الأقليمي لزيادة الاستثمار في مسائل البيئة والطاقة المتجددة. وفي هذا السياق، عُقد منتدى البحر الأبيض المتوسط بشأن المدن البيئية لعام ٢٠٠٨، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، في الأردن. ونجحت اليونيدو، في إطار برنامج بروتوكول مونتريال، بشراكة مع اليونيب، في حشد ما يزيد على ١٠ ملايين دولار في عام ٢٠٠٨ لدعم الإلغاء التدريجي للمواد المستنفدة للأوزون في العراق وعمان وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية واليمن، وتوقع وضع مشاريع جديدة لتعزيز التكنولوجيات البديلة في الأردن وتونس وسوريا وقطر والكويت ولبنان. وفي هذه الأثناء، استمرت اليونيدو في ترويج نهجها الشمولي للإنتاج الأنظف في عدة بلدان في المنطقة، بما في ذلك لبنان ومصر والمغرب، مع التركيز على تخفيف الآثار البيئية المترتبة على المنتجات طيلة دورتها العمرية من خلال تصميم منتجات مؤاتية للبيئة تكون مع ذلك فعالة من حيث التكلفة.

## حادي عشر - البرنامج الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

١١٩- حققت منطقة آسيا والمحيط الهادئ نموا مستداما غير مسبوق في العقود الماضية، رافقه تراجع حاد في معدلات انتشار الفقر المدقع وزيادة كبيرة في الدخل الفردي، وتحسينات ملحوظة في المؤشرات الاجتماعية الرئيسية. وفي الوقت نفسه، شهدت القيمة المضافة الصناعية ارتفاعا كبيرا في بلدان مختلفة في المنطقة. وبالرغم من هذه التطورات المؤاتية، فإن المنطقة تأوي ما يزيد على ٦٠٠ مليون شخص يعيشون في فقر مدقع. وتتنامى أوجه التباين في الدخل على نطاق واسع داخل المنطقة وفي كل بلد على حدة. ولذلك لا يزال الحد من الفقر الأولوية الرئيسية لدى معظم بلدان المنطقة. وإضافة إلى ذلك، تواجه المنطقة عدة تحديات أخرى، أكثرها إلحاحا تراجع الاقتصاد العالمي، الذي أثر في العديد من الاقتصادات الموجهة نحو التصدير. وتشمل التحديات الإنمائية الأخرى توزيع الثروة المتزايد التباين، وظهور فئات جديدة من الفقراء (مثل الفئات التي تعيش في المناطق الحضرية)، فضلا عن التدهور البيئي واستنزاف الموارد.

١٢٠- واستنادا إلى ما ذكر أعلاه من تحديات تواجه المنطقة واحتياجات لديها، عكفت اليونيدو، بتشاور وتعاون وثيقين مع الدول الأعضاء، على تنفيذ عدة مشاريع دون إقليمية للتعاون التقني في المجالات المواضيعية الثلاثة وهي الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، وبناء القدرات التجارية، والبيئة والطاقة، بغية المساعدة على تحقيق التنمية الصناعية المستدامة في المنطقة.

١٢١- وفي سياق الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، تشارك اليونيدو في مشروع لتعزيز كفاءة الإنتاج وتوليد مزيد من الدخل في إنتاج التيل الأخضر وتجهيزه على نطاق صغير في بنغلاديش والصين وماليزيا. وبناء على طلب من رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وضعت اليونيدو أيضا مشروعا لاستعراض الحسائر التي تعقب مرحلة الحصاد في السلع الغذائية الرئيسية التي تُنتج في هذه البلدان، سيعزز تعاون اليونيدو مع الرابطة في تطوير الصناعات الزراعية. كما واصلت اليونيدو تعاونها في برنامج التنمية الخاص بمنطقة نهر تومن الذي تشارك فيه هيئات متعددة في شمال شرق آسيا، ويشمل الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين ومنغوليا. وفي إطار هذا البرنامج، اضطلعت اليونيدو بعدد من الأنشطة الهامة مثل ترويج الاستثمارات، وإعداد أدلة للاستثمار، ودعم تنفيذ شبكات خدمات المستثمرين في منطقة نهر تومن. وثمة مشروع مهم آخر يُضطلع به في سياق هذا المجال المواضيعي هو مشروع الشراكة في تكنولوجيا المعلومات، الذي سيبسّر مواصلة تعزيز التعاون



الدولي في قطاع تكنولوجيا المعلومات، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تكنولوجيا المعلومات في جميع أرجاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

١٢٢- في مجال بناء القدرات التجارية، تقوم اليونيدو بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع يهدف إلى دعم تيسير التجارة والوصول إلى الأسواق لفائدة أقل البلدان نمواً في جنوب آسيا، من خلال تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية المتعلقة بمجالات المعايير والقياس والاختبار والنوعية في بنغلاديش وبوتان ومالديف ونيبال. ويجري تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مماثل يرمي إلى تعزيز القدرات الوطنية والبنية التحتية المؤسسية فيما يخص تلك المجالات في بلدان دلتا الميكونغ، وهي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام وكمبوديا، بهدف تعزيز التنمية الصناعية، وحماية المستهلكين، وبناء قدرات التصدير في هذه البلدان. وبالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي، وضعت اليونيدو أيضاً مشروعاً لبناء القدرات التجارية لفائدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، يستند إلى تحسين القدرات المؤسسية فيما يخص مجالات المعايير والقياس والاختبار والنوعية. وسيساهم هذا المشروع في إنشاء معهد إقليمي لتوحيد المواصفات وتقييم المطابقة والاعتماد والقياس، سعياً إلى ترويج التجارة على الصعيد الأقليمي بإزالة الحواجز التقنية التي تعترضها في المنطقة.

١٢٣- وفي المجال المواضيعي ذي الأولوية الخاص بالبيئة والطاقة، تُعزى أهمية خاصة لمشروع الشبكة الإقليمية المعنية بمبيدات الآفات في آسيا والمحيط الهادئ، الذي يجري تنفيذه في تايلند وجمهورية كوريا والصين وماليزيا والهند. ويهدف إلى ترويج عوامل لحماية المحاصيل غير ضارة بالبيئة وسهلة الاستخدام، من خلال اعتماد تقنيات الإنتاج الأنظف وعمليات إدارية سليمة بيئياً في الإنتاج الزراعي، مما يضمن سلامة المزارعين والعاملين في الوحدات الإنتاجية. وثمة مشروع هام آخر هو مشروع الطاقة المتجددة الخاص بالبلدان الجزرية في المحيط الهادئ، يهدف إلى ترويج مصادر الطاقة المتجددة لتقديم خدمات حديثة في مجال الطاقة ودعم الاستخدامات الإنتاجية في جزر سليمان وساموا.

١٢٤- كما واصلت اليونيدو المشاركة في طائفة من الأنشطة الهامة في إطار المنتدى العالمي. ففي نيسان/أبريل ٢٠٠٨، شاركت اليونيدو في تنظيم المؤتمر العالمي الأول بشأن الصناعات الزراعية في نيودلهي، الهند، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وحكومة الهند. واستقطب المنتدى، الذي كان يهدف إلى تعزيز أهمية الصناعات الزراعية في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر، نحو ٥٠٠ شخص من كبار ممثلي قطاع الصناعات الزراعية والحكومات والمؤسسات التقنية والمالية والمجتمع

المدني ومنظومة الأمم المتحدة. وقدمت اليونيدو إسهاما هاما إلى مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا المعقود في يوكوهاما، اليابان، في أيار/مايو ٢٠٠٨، بوضع مقترحات محددة لمشاريع التعاون التقني، بالتعاون مع حكومة اليابان ومؤسسات البحث ذات الصلة في آسيا وأفريقيا لمواصلة الترويج لزيادة التعاون الثلاثي الأطراف.

١٢٥- وبالتعاون مع اليونيب واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وحكومة الفلبين، تنظم اليونيدو مؤتمرا دوليا بشأن الصناعة الخضراء في آسيا، من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في مانيلا، الفلبين. وسيكون المؤتمر منتدى لإجراء حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن التحديات التي تعترض المضيّ قُدمًا نحو اتباع أنماط إنتاج يتسم بالكفاءة في استخدام الموارد والتقليل من انبعاثات الكربون في آسيا، وكذلك بشأن الفرص التي يتيحها. وسيسعى المؤتمر إلى الارتقاء بعمليات وممارسات الإنتاج الأنظف الذي يحقق الكفاءة في الحفاظ على البيئة وذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات وإقامة الشراكات. ويُتوقع أن يعتمد المؤتمر إعلانا وخطة عمل سيبرزان آلية لإجراء استعراض وتقييم منتظمين للتقدم المحرز صوب إقامة صناعات تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد وقلة انبعاثات الكربون في المنطقة.

## ثاني عشر - البرنامج الإقليمي لأوروبا والدول المستقلة حديثا

١٢٦- قامت اليونيدو، في إطار برنامجها الإقليمي لأوروبا والدول المستقلة حديثا، بتنفيذ طائفة هامة من أنشطة التعاون التقني وأنشطة المنتدى العالمي خلال الفترة قيد الاستعراض، وبخاصة في جنوب شرق أوروبا والدول المستقلة حديثا. وارتفع مجموع قيمة مشاريع التعاون التقني الموافق عليها في المنطقة من ٥,٥ ملايين دولار في عام ٢٠٠٧ إلى ٦,٩ ملايين في عام ٢٠٠٨. وكان الهدف الأولي من ذلك هو تعزيز التنمية الصناعية المستدامة وتيسير تحقيق انتقال ناجح إلى اقتصاد السوق وفقا لأولويات اليونيدو المواضيعية الثلاث.

١٢٧- ومع أنه رُوِّج لجميع أولويات اليونيدو المواضيعية الثلاث في المنطقة، فقد ظلّت البيئة والطاقة المجال الرئيسي الذي ينصبّ عليه تركيز مشاريع التعاون التقني التي تضطلع بها المنظمة. كما استمر التركيز بوجه خاص على المشاريع المتعلقة بالإلغاء التدريجي للمواد المستنفدة للأوزون في إطار بروتوكول مونتريال، بالرغم من اتخاذ تدابير أيضا لزيادة أنشطة اليونيدو في مجالات من قبيل كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، ومصادر الطاقة المتجددة، والملوثات العضوية العصية التحلل، عقب الاعتراف بالمنظمة كوكالة منفذة لمشاريع مرفق البيئة العالمية في إطار جدول الأعمال الخاص بتغيير المناخ. وقد استهلّ مشروع إقليمي لوضع

استراتيجيات قطرية للتخلص التدريجي من المركبات الهيدروكلوروفلورو كربونية في ثمانية بلدان في أوروبا وآسيا الوسطى، وتصميم أنشطة محددة تنفيذها امتثالاً لالتزاماتها بموجب بروتوكول مونتريال. وقد أُدرجت أنشطة دعم وضع معايير وطنية لإدارة الطاقة كجزء من مشاريع جديدة مستهدفة في إطار مرفق البيئة العالمية هي قيد الإعداد.

١٢٨- كما أُحرز نجاح في الترويج في المنطقة لبرامج اليونيدو التي تُنفذ عبر جميع أنحاء العالم بشأن كفاءة استخدام الموارد والإنتاج الأنظف وتأجير المواد الكيميائية. وتساهم تلك البرامج في استخدام رشيد للمواد الخام والمياه والطاقة في عملية الإنتاج، فضلاً عن ترويج تكنولوجيات ملائمة للبيئة. وفي عام ٢٠٠٩، انطلق تنفيذ مشاريع جديدة تركز على الإنتاج الأنظف الذي يتسم بالكفاءة في استخدام الموارد في ألبانيا (في إطار توحيد أداء الأمم المتحدة) وجمهورية مولدوفا والجبل الأسود. كما استهلت اليونيدو مشروعاً في أوكرانيا يركز على تحديد منشآت التصنيع التي تعدّ مصدراً للتلوث على طول حوض نهر بوغ الغربي، وعلى التعامل معها.

١٢٩- وفي عام ٢٠٠٨، شرعت اليونيدو في تنفيذ مشروع إقليمي بشأن المسؤولية الاجتماعية للشركات. وستهدف الشبكة الإقليمية المعنية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، التي ستفوقها كرواتيا، إلى الترويج لتحسين مستدام ومتواصل للظروف البيئية والاجتماعية في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاعات الصناعية في المنطقة، مما يعزز قدراتها التنافسية وإمكانية وصولها إلى الأسواق. وستساعد المنشآت المحلية الصغيرة والمتوسطة في البلدان المشاركة على القيام بأعمالها التجارية بطريقة مسؤولة اجتماعياً وبيئياً.

١٣٠- وفي مجال الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، نفذت اليونيدو المشروع الإقليمي بشأن الأغذية الصحية والأمن الغذائي للمستقبل (أغذية المستقبل ٦) باعتباره مشروعاً للاستبصار التكنولوجي، بمشاركة ستة بلدان من أوروبا الوسطى والشرقية. ويهدف المشروع، الذي تمّوله المفوضية الأوروبية، إلى مساعدة البلدان المشاركة على تحقيق المعايير الدولية للنوعية والسلامة. وممازاة ذلك، اضطلع ببرامج تدريبية بشأن الاستبصار التكنولوجي في تركيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وهنغاريا. وبغية دعم تنفيذ برنامج الاستبصار التكنولوجي، دشنت اليونيدو مركزاً أوروبياً آسيوياً افتراضياً خاصاً بالاستبصار التكنولوجي توجد وحدته الخاصة بإدارة المعلومات في براغ. ويتيح المركز منتدى لتبادل الخبرات والممارسات في مجال الاستبصار التكنولوجي ويروج للأخذ بمنهجيات هذا المجال.

١٣١- وفيما يتعلق بأنشطة المنتدى العالمي في المنطقة، نظمت اليونيدو حلقة عمل إقليمية بشأن الطاقة المتجددة في منطقة الكاربات، في ليفيف، أوكرانيا، في أيار/مايو ٢٠٠٨. وركزت حلقة العمل على مناقشة المسائل السياسية واحتياجات منطقة سلسلة جبال الكاربات من المصادر المتجددة لتوليد الطاقة التي تشمل (أوكرانيا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وصربيا وهنغاريا). وجمعت ما يزيد على ٥٠ مشاركا من منطقة الكاربات، وكذلك من اليونيب والفاو ومبادرة أوروبا الوسطى واتفاقيتي منطقتي الكاربات والألب.

١٣٢- ولأن اليونيدو وكالة غير مقيمة في المنطقة، فقد كثفت الأمانة حوارها مع منسقي الأمم المتحدة المقيمين في سياق تعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠٠٨، ساهمت في وضع وثائق جديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في أرمينيا وأوزبكستان والبوسنة والهرسك وتركمانستان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وكازاخستان. كما أقامت المنظمة تعاونا وثيقا مع مكتب المنسق المقيم في تيرانا ومع حكومة ألبانيا في إطار مبادرة توحيد أداء الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، دُعيت اليونيدو إلى الانضمام إلى عملية إعداد برنامج توحيد أداء الأمم المتحدة في البلد والمشاركة فيها، حيث أسهمت فيه بمشروع مركز وطني للإنتاج الأنظف.

١٣٣- ومن العناصر الأساسية في الاستراتيجية التي اتبعتها اليونيدو فيما يتعلق بهذا البرنامج الإقليمي، تكثيف حوار المنظمة مع الجهات المانحة بغية حشد الموارد المالية اللازمة لأنشطتها في المنطقة، من خلال عدة سبل ومنها السعي إلى توسيع نطاق حصولها على الأموال من المؤسسات العالمية والإقليمية مثل بروتوكول مونتريال ومرفق البيئة العالمية والمفوضية الأوروبية. وثمة عنصر جديد في استراتيجية حشد الموارد هو زيادة التعاون مع الجهات المانحة الناشئة مثل الاتحاد الروسي وبولندا وتركيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا وكرواتيا وهنغاريا، لتوسيع نطاق مبادرات التعاون فيما بين بلدان الشرق والتعاون بين بلدان الشرق وبلدان الجنوب. وتشمل أنشطة اليونيدو في إطار هذه المبادرات نقل ما لدى الاقتصادات الانتقالية الناجحة من خبرات في التنمية الصناعية ودراية وموارد بشرية ومالية.

### ثالث عشر - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

١٣٤- لعلّ المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات المقدّمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال.